



جامعة محمد البشير الإبراهيمي بـرج بوعريـريـج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبة
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم المالية والمحاسبة
التخصص: محاسبة وجباية معمقة
من إعداد الطالب: - أمين طاوي

بعنوان:

استخدام النسب المالية ومؤشرات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي
للمؤسسة.

دراسة حالة مؤسسة رعد أندوستري بـرج بوعريـريـج (2019-2023)

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا
مشرفا
مناقشا

أستاذ محاضر
أستاذ محاضر
أستاذ محاضر

حياة براهيمى
أحلام بن النوي
سليمة خمـاج

السنة الجامعية: 2024-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨ هـ

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

الحمد لله الذي وفقني لتتمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية

بمذكرتي هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى

إلى من بسمتها غايتي ومن تحت أقدامها جنتي...

إلى صديقتي الحميمة وأمي الرحيمة حفظك الله ورعاك

وجعل الجنة مثواك

إلى من حصد الأشواك عند دربي ليمهد لي طريق العلم، إلى

القلب الكبير والدي العزيز...

إلى النفوس البريئة والقلوب الطيبة إخوتي حفظهم

الله

إلى كل عائلتي وأقاربي من قريب أو من بعيد دمتم فخرا لي...

إلى جميع أساتذتي في كل الأطوار...

إلى كل زملائي وزميلاتي في الدراسة، وإلى كل أصدقائي

ومن هم في قلبي ولم

يذكرهم قلبي حفظكم الله جميعا ورعاكم وجزاكم كل خير.

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله أشرف
المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحمد لله الذي وفقنا في دراستنا وأعاننا على إتمام هذا العمل وعلما
ما لم نكن نعلم وكان فضله علينا عظيم.

نتقدم بأخص الشكر والعرفان وبأصدق معاني التقدير والاحترام إلى
الأستاذة المشرفة

"د. بن النوي أحلام" التي لم تبخل على بإرشاداتها ونصائحها

وتوجيهاتها السديدة التي كانت لها

أثر في إنجاز هذا العمل.

كما نتوجه أيضا بأحر التمنيات والشكر والعرفان إلى المدير وإلى
كافة

المسيرين وعمال مؤسسة رغد أندوستري الذين قدموا لنا كافة

التسهيلات والمعلومات وتعاونهم معنا في كل صغيرة وكبيرة

اللهم نورهم وجاههم كل خير بقدر تعاونهم،

وإلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب ومن

بعيد ولو بكلمة طيبة.

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وذلك باستخدام مجموعة من النسب ومؤشرات التوازن المالي، ومعرفة وضعها المالي إن كان جيدا أم لا، ودورها أيضا في تسليط الضوء على جوانب القوة والضعف في المؤسسة، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري، والمنهج التحليلي للجانب التطبيقي من خلال تحليل القوائم المالية لشركة رغد أندوستري خلال الفترة (2019-2023) وتمثلة في الميزانية وجدول حسابات النتائج.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: التركيز على تقييم الأداء المالي باعتباره أحد ركائز القرارات، الاستعانة بالتحليل المالي كوسيلة لتوضيح نقاط القوة والضعف للمؤسسة، تتبع مراحل الأداء المالي للتمكن من الحكم عليه وتقييمه بدقة.

الكلمات المفتاحية: التحليل المالي، تقييم الأداء المالي، النسب المالية، مؤشرات التحليل المالي.

Abstract:

This study aimed to highlight the role of financial analysis in evaluating the financial performance of an economic institution using a set of ratios and financial balance indicators, and to determine its financial position, whether it is good or not. It also aimed to shed light on the strengths and weaknesses of the institution. For this purpose, a descriptive approach was adopted in the theoretical aspect, and an analytical approach was used in the practical aspect through the analysis of the financial statements of Raghed Industry Company during the period (2019-2023), represented in the budget and the income statement. The study reached several important results, including: focusing on evaluating financial performance as one of the pillars of decision-making, using financial analysis as a means to clarify the strengths and weaknesses of the institution, and tracking the stages of financial performance in order to judge and evaluate it accurately. Key words: financial analysis, financial performance evaluation, financial ratios, financial analysis indicators.

Key words: financial analysis, financial performance evaluation, financial ratios, financial analysis indicators.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر و عرفان
II	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
II	قائمة الجداول
II	قائمة الأشكال
II	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
34-05	الفصل الأول: الادبيات النظرية والدراسات السابقة
26-06	المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة
34-27	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
54-36	الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة رغد أندوستري (2019-2023)
42-37	المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة رغد أندوستري
54-43	المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي لمؤسسة رغد أندوستري باستخدام النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي.
57-56	الخاتمة
60-58	قائمة المراجع
73-62	الملاحق
75-74	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
24-23	جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة.	01
26-25	جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة.	02
29-28	المقارنة بين دراستنا ودراسات السابقة (الرسائل الجامعية باللغة العربية).	03
31-30	المقارنة بين دراستنا ودراسات السابقة (المقالات العلمية باللغة العربية).	04
33	المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية.	05
38	تطور القوى العاملة خلال الفترة 2019-2023.	06

40	يمثل البيانات المالية لشركة رغد أندوستري خلال الفترة 2021-2019.	07
41	يمثل البيانات المالية لشركة رغد أندوستري خلال الفترة 2023-2022.	08
43	تطور نسب السيولة لشركة رغد أندوستري خلال الفترة 2021-2019	09
44	تطور نسب السيولة لشركة رغد أندوستري خلال الفترة 2023-2022	10
45	تطور نسب الربحية لشركة رغد أندوستري خلال الفترة (2019-2021).	11
46	تطور نسب الربحية لشركة رغد أندوستري خلال الفترة (2022-2023).	12
48-47	تطور نسب النشاط لشركة رغد أندوستري خلال الفترة (2019-2021).	13
49-48	تطور نسب النشاط لشركة رغد أندوستري خلال الفترة (2022-2023).	14
51	حساب مختلف أنواع رأس المال العامل بشركة رغد أندوستري خلال الفترة (2021 -2019).	15
52-51	حساب مختلف أنواع رأس المال العامل بشركة رغد أندوستري خلال الفترة (2023 -2022).	16
52	احتياج في رأس المال العامل بشركة رغد أندوستري خلال الفترة 2019-2021	17
53	احتياج في رأس المال العامل بشركة رغد أندوستري خلال الفترة (2023 -2022).	18
54	تطور الخزينة الصافية بشركة رغد أندوستري خلال الفترة (2023 -2019).	19
55	تطور الخزينة الصافية بشركة رغد أندوستري خلال الفترة (2023 -2022).	20

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
12	خطوات تقييم الأداء المالي	01
38	الهيكل التنظيمي لشركة رعد أندوستري	02
52	تطور أنواع رأس المال العامل في الفترة ما بين (2019-2023)	03
54	تطور الاحتياج في رأس المال العامل خلال الفترة (2019-2023)	04
56	تطور الخزينة الصافية خلال الفترة (2019-2023)	05

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
62	الميزانية المالية (الأصول) سنتين 2020-2019	01
63	الميزانية المالية (الأصول) سنتين 2022-2021	02
64	الميزانية المالية (الأصول) سنة 2023	03
65	الميزانية المالية (الخصوم) سنتين 2020-2019	04
66	الميزانية المالية (الخصوم) سنتين 2022-2021	05
67	الميزانية المالية (الخصوم) سنة 2023	06
69-68	جدول حسابات النتائج سنة 2020-2019	07
71-70	جدول حسابات النتائج سنة 2022-2021	08
73-72	جدول حسابات النتائج سنة 2023	09

مقدمة

+ تمهيد:

تعتبر المؤسسة الاقتصادية الدعامة الرئيسية التي يدور حولها اقتصاد البلدان التي تتطلع للتنمية والازدهار، وهي أيضا تعتبر وسيلة أساسية لخلق الثروة في المجتمع، وذلك لاحتوائها على مجموعة من الوسائل البشرية، المادية والمالية التي تتفاعل مع بعضها البعض من أجل بلوغ وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية المنشودة، لهذا فإن حسن إدارة المؤسسة وتسييرها الفعال لنشاطها يمثل مصدر كفاءتها وقوة مركزها التنافسي، حسن إدارة المؤسسة بشكل عام يكون من خلال تكامل إدارتها المختلفة: الإدارة المالية، إدارة التسويق، وباقي الإدارات الأخرى. والتركيز هنا على إدارة المالية لما تحظى به هذه الإدارة لإنجاح باقي ادارات المؤسسة ومساعدتها لتخطي المصاعب والمشكلات التي تواجهها.

يعتبر التحليل المالي أداة رئيسة لمعرفة الوضع المالي للمؤسسة حيث يحتوي على مجموعة من الادوات متمثلة في النسب والمؤشرات التي يستعين بها مستخدموها من متخذي القرار المالي أو من لديه علاقة بالمؤسسة، حيث لا تقتصر أهميته على البيئة الداخلية للمؤسسة فحسب بل تتعدى ذلك إلى البيئة الخارجية لها من الشركاء ومساهمين وبنوك ومستثمرين، لما لهم من مصالح تتطلب الحصول على معلومات وافية وكافية عن هذه المؤسسة ومدى صحة مركزها المالي، لذا يعتبر التحليل المالي بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية ولمختلف المتعاملين معها صمام أمان والأكثر فائدة في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة والسليمة وفي الوقت المناسب من خلال اعتماد جمع البيانات و المعلومات المالية عن المؤسسة قيد الدراسة وترتيبها و تحليلها بعد ذلك اتخاذ القرارات الرشيدة و السليمة في الوقت المناسب.

+ إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن استخدام مختلف أدوات ومؤشرات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مقصود بالتحليل المالي، وماهي استخداماته بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية؟
 - فيما تتمثل أهم النسب ومؤشرات التحليل المالي المستخدمة في تقييم الأداء المالي؟
 - هل يمكننا إسقاط أدوات التحليل المالي عمليا في تحليل مختلف الجوانب المالية لمؤسسة رغد أندوستري
- فرضيات الدراسة:** للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- التحليل المالي هو أحد الأساليب المستخدمة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة، ويحظى التحليل المالي بأهمية كبيرة لدى المؤسسة، ولدى مختلف الأطراف نظرا للمعلومات التي يقدمها، وكذا المنهج الذي يتبعه.
- يمكن تقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات والنسب التالية: نسب السيولة، نسب الربحية، نسب النشاط، رأس المال العامل، الاحتياج في رأس المال العامل، خزينة الصافية.
- إن اسقاط مختلف أساليب وأدوات التحليل المالي على القوائم المالية لشركة رغد أندوستري يمكننا من تشخيص وضعها المالي، وكذا اكتشاف الاختلالات المالية الخاصة لها من خلال تقييم أدائها المالي.

+ أهمية الدراسة:

يعتبر التحليل المالي من أهم الوسائل التي تمكننا من تحليل نتائج المؤسسات الاقتصادية، عن طريق تحليل القوائم المالية، بحيث يظهر التحليل المالي الصورة المالية الحقيقية والواضحة للمؤسسة والتي تساعدنا على اتخاذ وترشيد قراراتها المالية في الوقت المناسب، وكذا تحقيق التوازن المالي لها لضمان نموها واستمرارها لتحقيق الأهداف المرجوة.

+ أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- التعرف على مختلف الأدوات والأساليب المستخدمة في مجال التحليل المالي.
- التعرف على فوائد استخدام أدوات وأساليب التحليل المالي في بيان الوضع المالي للمؤسسة.
- بيان دور أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية نظريا، ثم اسقاطها على مؤسسة رغد أندوستري خلال فترة الدراسة لمعرفة دورها عمليا.

➤ **منهج الدراسة:** في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد تم الاعتماد على أسلوب دراسة حالة في معالجة الفصل التطبيقي، أين قمنا بإسقاط الدراسة النظرية على أرض الواقع من خلال دراسة حالة شركة رغد أندوستري للصناعة.

➤ **حدود الدراسة:**

- **الحدود الموضوعية:** التعرف على أهم نسب ومؤشرات التوازن المالي ودورها في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

➤ **الحدود الزمنية:** قمنا بالتربص الميداني في شهر مارس وأفريل 2024، وهذا من أجل الحصول على المعلومات اللازمة لإنجاز الدراسة التطبيقية والتي انحصرت في فترة تقدر بـ 5 سنوات (أي من سنة 2019 إلى سنة 2023).

- **الحدود المكانية:** قمنا بدراسة الميدانية على مستوى مؤسسة رغد أندوستري لصناعة الأنابيب المدعمة بالخرسانة المسلحة ومتواجد مقرها بمنطقة مسماة لحمادة طريق توبو بلدية الياشير ولاية برج بوعرييج.

➤ **أسباب اختيار الموضوع:** هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- الموضوع يدخل ضمن تخصص دراستنا في المحاسبة والمالية.

- الميل الشخصي للمواضيع المتعلقة بالتحليل المالي.

- إبراز أهمية التحليل المالي ودوره في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

➤ **هيكل الدراسة:** للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للدراسة، حيث قسم إلى مبحثين، المبحث الأول تناولنا فيه الإطار النظري للدراسة، أما المبحث الثاني فقد تناول الدراسات السابقة، أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى دراسة حالة لمؤسسة رغد أندوستري خلال الفترة (2019-2023)، حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تم فيه تقديم عام لمؤسسة رغد أندوستري، أما المبحث الثاني فتم فيه تقييم الأداء المالي لمؤسسة رغد أندوستري باستخدام النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:
الأدبيات النظرية والدراسات
السابقة.

تمهيد:

لطالما حظي الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية باهتمام كبير من قبل الاقتصاديين بمختلف توجهاتهم. فالمؤسسات هي نواة النشاط الاقتصادي في أي مجتمع، وتلعب دورًا محوريًا في خلق القيمة المضافة والثروة. حيث يُعدّ التحليل المالي أداة أساسية لتقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وقياس قدرتها على تحقيق أهدافها. من خلال التحليل المالي، يمكن للمؤسسات تحديد احتياجاتها المالية، وتقييم قدرتها على التعامل مع الأزمات المالية، والحصول على معلومات دقيقة حول أدائها. ومن خلال هذا الفصل والذي تحت عنوان: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة وعليه يتضمن مبحثين هما:

**المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة
المبحث الثاني: الدراسات السابقة**

المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة

يشتمل التحليل المالي على أهم الأدوات والوسائل التي تهتم بالوضع المالية للمؤسسة الاقتصادية، وتقييم أدائها، ومعرفة نقاط القوة والضعف داخلها، لاتخاذ القرار الرشيد في الوقت المناسب.

المطلب الأول: عموميات حول التحليل المالي وتقييم الأداء المالي

يرتبط التحليل المالي ارتباطًا وثيقًا بحاجة الأطراف المختلفة التي لها علاقة بمشروع معين لمعرفة المتغيرات الاقتصادية التي حدثت في مسار أعمالها خلال فترة معينة واتجاهات تطوره مستقبلاً ولمعرفة المتغيرات التاريخية والتنبؤ بالمستقبل، يستعان بالتحليل المالي من أجل دراسة الماضي ومقارنته بالحاضر لاستكشاف المستقبل.

أولاً: عموميات حول التحليل المالي

1. مفهوم التحليل المالي

للتحليل المالي عدة تعاريف نذكر منها:

1.1 تعريف الأول: هو مجموع الأساليب والطرق الرياضية والإحصائية والفنية التي يقوم بها المحلل المالي على البيانات والتقارير والكشوف المالية من أجل تقييم أداء المؤسسات والمنظمات في الماضي والحاضر وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل.¹

2.1 تعريف الثاني: هو تجميع بيانات مؤسسة ما ومعالجتها، تساهم في اتخاذ القرارات المناسبة ومن بينها القرار الانتمائي، أو تستخدم هذه البيانات لتقييم أداء المؤسسة خلال فترة زمنية معينة، قد تكون في الحاضر أو مستقبلاً ويقوم أيضاً بتشخيص فعلي للمشكلات التي قد تواجهها سواء كانت مالية أو تشغيلية.²

3.1 تعريف الثالث: هو عملية إجرائية لنظام المعلومات المحاسبي تهدف إلى تقديم معلومات من واقع القوائم المالية المنشورة، ومعلومات أخرى مالية وغير مالية، بهدف مساعدة المستفيدين من اتخاذ قراراتهم الاقتصادية.³ من التعريفات السابقة يمكننا القول بأن التحليل المالي هو مجموعة من الأدوات والوسائل والنسب التي تساهم في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية لمعرفة الوضعية المالية لها، وكذلك نقاط القوة والضعف، لإيجاد الحل الأمثل في الوقت المناسب، ومنه اتخاذ القرارات الرشيدة.

2. أهداف التحليل المالي

تتمثل أهداف التحليل المالي في تحقيق الغايات المرجوة التالية:

- معرفة حقيقة الوضع المالي للمؤسسة الاقتصادية.
- تحديد قدرة المؤسسة الاقتصادية على خدمة دينها وقدرتها على الاقتراض.
- تقييم السياسات المالية والتشغيلية المتبعة، والحكم على مدى كفاءة الإدارة معرفة الاتجاهات التي يتخذها أداء المؤسسة الاقتصادية.
- تقييم جدول في المؤسسة الاقتصادية.
- الاستفادة من المعلومات والبيانات المتاحة لاتخاذ القرارات الخاصة بالرقابة والتقييم، ومعرفة وضع المؤسسة الاقتصادية من جميع النواحي.
- تقييم أداء المشروع من زوايا متعددة وبكيفية تخدم أهداف مستخدمي المعلومات ممن لهم مصالح مالية في المشروع وذلك بقصد تحديد جوانب القوة ومواطن الضعف، ومن ثم الاستفادة من المعلومات التي يوفرها التحليل المالي لهم في ترشيد قراراتهم المالية ذات العلاقة بالمشروع.⁴

3. أهمية التحليل المالي والأطراف المستفيدة منه

1.3 أهمية التحليل المالي:

ازدادت أهمية التحليل المالي في الوقت الحاضر نتيجة لاستخدامه في الحكم على مدى تأثير المشروعات الاستثمارية على نمو الشركة، وبالتالي على النمو الاقتصادي للبلدان الموجودة بها المنشآت. حيث تكمل أهمية التحليل المالي في تحليل القوائم المالية ومعرفة العلاقة بين مضامينها ومدلولات الأرقام الواردة فيها والعلاقات بينها.

وعموماً فإن أهمية التحليل المالي تتلخص في النقاط التالية:⁵

- يعتبر أحد مهام المدير المالي في المنشآت المختلفة ويساعده في أداء مهامه بشكل فعال.

1 - عبد الله عبد الله نسيبي، الإدارة المالية، الطبعة الثانية، دار الكتاب الجامعية، 2013، ص156.

2 - عيم نمر داود، التحليل المالي دراسة تطبيقية، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2018، ص10.

3 - مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية: مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص71.

4 - محمد الصيرفي، التحليل المالي وجهة نظر محاسبية إدارية، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة، 2014، ص115.

5 - فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، نادي خبراء المال، رام الله، فلسطين، 2008، ص3

- تستخدمه الجهات المسؤولة في البنوك التجارية عند منحها التسهيلات المصرفية لعملائها، حيث يوضح مدى قدرة العملاء على الوفاء بالتزاماتهم المترتبة على التسهيلات الائتمانية المختلفة.
- يتناول التحليل المالي مخرجات النظام المحاسبي للوحدات المحاسبية المختلفة، سواء كانت في منشآت صناعية أو تجارية أو خدمية أو غيرها، وبالتالي يمد متخذي القرارات في المجتمع بالمؤشرات التي ترشد سلوكياتهم لاتخاذ القرارات الرشيدة.
- تحديد مدى كفاءة الإدارة من ناحية وتشغيلها من ناحية أخرى.
- يساعد المؤسسة في عملية التخطيط واتخاذ القرارات.
- يساعد المؤسسة في توقع المستقبل للوحدات الاقتصادية.

2.3. الأطراف المستفيدة من التحليل المالي

هناك العديد من الأطراف التي تهتم بالوضع المالي للمؤسسة وتحرص على استخدام التحليل المالي كأداة للوصول إلى قرارات سليمة بهذا الخصوص نذكر منها:¹

- أ. **المساهمون والمستثمرون المحتملون:** ينصب اهتمامهم بشكل أساسي على دراسة القوائم المالية للمؤسسة بهدف تقييم العائد على الأموال المستثمرة والقيمة المضافة إلى جانب المخاطر التي ينطوي عليها الاستثمار في المؤسسة.
- ب. **الدائنين (البنوك والموردون):** يركز الدائنون عند دراستهم للقوائم المالية للمؤسسة على تحليل المركز المالي والائتماني للمؤسسة، وذلك للتأكد من مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها نحوهم.
- ت. **الجهات الحكومية:** ومنها على الخصوص مصلحة الضرائب، حيث تهتم بقوائم الدخل للاطلاع على نتيجة النشاط في نهاية كل فترة لتحديد الضرائب المناسبة.
- ث. **إدارة المؤسسة:** يعد التحليل المالي الذي تقوم به إدارة المؤسسة بمثابة أداة، تمكنها من تقييم السياسات المالية السابقة فيما يتعلق بالاستثمار واختيار بدائل التمويل المختلفة، الأمر الذي يمكنها من تشكيل مرتكزا أساسيا لوضع الخطط المالية المستقبلية بشكل سليم، كما أنه ونظرا لتزايد مسؤوليات الإدارة أمام أطراف عدة منها المساهمين الدائنين الخ، فإنها صارت تهتم بالتحليلات المالية والمؤشرات المختلفة للقيام بهذه المسؤوليات على الوجه الأكمل، هذا ونظرا لأن لكل طرف من الأطراف التي تقوم بالتحليل المالي اهتمامات وانشغالات تختلف عن اهتمامات وانشغالات الأطراف الأخرى، فإنه غالبا ما يحدث بأن تكون للجهات المختلفة والقائمة بالتحليل المالي وجهات نظر مختلفة عن الوضع المالي للمؤسسة لدى قيامهم بعملية التحليل، بل أكثر من هذا فقد تكون وجهات نظرهم متناقضة.

4. أنواع ومراحل التحليل المالي

1.4. أنواع التحليل المالي:

يوجد العديد من أنواع التحليل المالي نذكر منها:

2.4. حسب المكان (تحليل داخلي وخارجي):

التحليل المالي الداخلي يعتمد على دراسة بيانات اقتصادية واجتماعية لوحدة مجبنة أو المشروع منفرد دون مقارنتها مع منشأة اقتصادية أخرى وبهذا يستثنى صفة المنافسة بين المؤسسات أما إذا اتخذت هذه الدراسة

1 - زاد رمضان محفوظ جودة، الاتجاهات المعاصرة في إدارة البنوك، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص238.

اتجاه عكسي وقبلت المقارنة فهذا تحليل خارجي، من أمثلة القائمون بأعمال التسهيلات المالية في البنوك لتقييم المركز الائتماني للمشروع وقدرته على الوفاء بالتزاماته، البنوك المركزية¹.

3.4. حسب البعد الزمني:

إن للتحليل المالي بعدا زمنيا، يمثل الماضي والحاضر، وبالتالي يمكن تبويبه زمنيا إلى ما يلي:

- التحليل الرأسي (الثابت أو الساكن)، يعمل على تحليل كل قائمة مالية بشكل مستقل، ويتم ذلك بشكل رأسي أي أنه ينسب كل عنصر إلى المجموع الإجمالي أو إلى مجموعة جزئية منها².
- التحليل الأفقي المتغير: هنا يتم دراسة سلوك كل عنصر من القائمة المالية في زمن متغير لتوضيح التغيرات التي حدثت خلال هذه الفترة.

4.4. حسب مجال التحليل:

1.1.4. تحليل مالي قصير الأجل: يكون التحليل رأس يا أو أفقيا لكن يغطي فترة زمنية قصيرة يعمل على تغطية التزاماته الجارية وتحقيق الإيرادات التشغيلية وهذا النوع من التحليل بهم الدائنون والبنوك.

2.1.4. تحليل مالي طويل الأجل: يهتم بتحليل هيكل التمويل العام والأصول الثابتة والربحية في الأجل الطويل، بما في ذلك القدرة على رفع فوائد وأقساط الديون عند استحقاقها، وفي هذا النوع يستخدم المحللون نوعين من التحليل:

- تحليل الاتجاهات دراسة اتجاه حركة الحساب أو النسبة على مقدار الفترة الزمنية مجال المقارنة للتعرف على حال المؤسسة واتجاهاتها المستقبلية.
- التحليل المالي للنسب مقارنة الأرقام في القوائم المالية للفترة المالية نفسها وتكون النتيجة على شكل نسبة مئوية مالية (كنسبة التداول)³.

5. خطوات التحليل المالي:

هناك مجموعة من الخطوات أو المراحل التي يقوم بإتباعها المحلل المالي نذكر من أبرزها:

- ❖ تحديد الغاية أو الهدف من التحليل وهذا يتعلق بقرار الإدارة حول ماهية العمل الذي تريده فهل تريد تقييم الأداء النهائي أم تريد إجراء تحليل قدرة المشروع على الوفاء بالتزاماته الجارية كما يحدث غالبا في البنوك على سبيل المثال عندما تريد منح قرض لأحد المنشآت أم إجراء تحليل لإنتاجية العمل، وغيرها من الأداء الأهداف.
- ❖ بعد ذلك يقوم المحلل بجمع المعلومات المطلوبة حسب نوع التحليل فإن كان هدف التحليل تقييم النهائي فإن المحلل يقوم بجمع بيانات عن المصروفات والإيرادات لفترة معينة وتحديد المؤشرات الرئيسية التي لها دور كبير في أداء المشروع مثل المبيعات أو الإنتاج⁴.
- ❖ تحديد أداة أو الأدوات التحليل المناسبة التي يطبقها المحلل للوصول إلى أفضل النتائج وبأسرع وهذه الخطوة تعتمد بالدرجة الأولى على المستوى الفني والعلمي للمحلل ومقدار دراية الشخص أو فريق التحليل بالأساليب المختلفة لعملية التحليل.
- ❖ تشغيل البيانات ذات الصلة بغاية التحليل بالاعتماد على الأدوات المستخدمة للوصول إلى بعض المؤشرات المرتبطة بغرض.

1 - ناصر داددي عدون، التحليل المالي تقنيات مراقبة التسيير"، - دار النشر المحمدية العامة، 1997، ص 11 - 12.

2 - سمير حماد، " التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية"، مذكرة شهادة ماستر كلية العلوم الاقتصادية - بويرة -، 2017/2018، ص11

3 - محمد مطر " التحليل المالي والائتماني، وائل للنشر والتوزيع، طبعة الأولى، عمان، رام الله، 2003، ص23.

4 - محمد مدحت غسان الخيري، التحليل المالي الكشف عن الانحرافات والاختلاس، الطبعة الأولى، الصايل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص43.

❖ تحليل المؤشرات التي تم التوصل إليها لمعرفة اتجاهها.

❖ كتابة الاستنتاجات والتوصيات النهائية وصياغتها في شكل تقرير.¹

ثانياً: عموميات حول تقييم الأداء المالي

1. مفهوم تقييم الأداء المالي

1.1. تعريف الأول: تعرف عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة بأنها تقديم حكم على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة للمؤسسة، وذلك لخدمة رغبات أطراف مختلفة، أي يعتبر تقييم الأداء المالي للمؤسسة قياساً للنتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبقاً.²

2.1. تعريف الثاني: يعرف أنه مرحلة إدارية يتم فيها مقارنة الأداء الفعلي بمؤشرات محددة، وبالتالي اتخاذ القرارات التصحيحية المناسبة، وغالباً ما تتم المقارنة بين الوضع الفعلي والوضع المستهدف خلال فترة زمنية في الغالب.³

2. أهداف تقييم الأداء المالي

- لعملية تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية أهداف عدة ومتنوعة يمكن عرض أبرزها:⁴
- متابعة تنفيذ أهداف المؤسسة المحددة مسبقاً الأمر الذي يتطلب متابعة تنفيذ الأهداف المحددة كما ونوعاً وضمن الخطة المرسومة والمدة المحددة لها.
- الكشف عن مواطن الخلل والضعف في نشاط المؤسسة وإجراء تحليل شامل لها مع بيان مسبباتها وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها وتصحيحها، والعمل على تجنب الوقوع في الأخطاء مستقبلاً.
- بيان مدى كفاءة استخدام المؤسسة للموارد المتاحة بالصورة المثلى وتحقيق أقصى عائد ممكن وبأقل تكلفة ممكنة.
- تحديد مسؤولية الأقسام والفروع المختلفة في المؤسسة عن مواطن الخلل والضعف في النشاط الذي تمارسه خلال قياس إنجازات كل قسم أو فرع ومدى تحقيقها الأهداف المرسومة، الأمر الذي يهيئ الأرضية المناسبة لخلق نوع من المنافسة بين تلك الأقسام أو الفروع وهذا بدوره سيعمل حتماً على رفع مستوى الأداء في المؤسسة.
- توفير البيانات والمعلومات الإحصائية عن نتائج تقييم الأداء في المؤسسة إلى الأجهزة الرقابية مما يسهل عملها ويمكنها من إجراء المتابعة الشاملة والمستمرة لنشاط المؤسسة لضمان تحقيق الأداء الأفضل والمتناسق.
- تقديم قاعدة بيانات ومعلومات عن أداء المؤسسة، تساعد على وضع السياسات والدراسات والبحوث المستقبلية التي تعمل على تحسين أنماط الأداء ورفع كفاءتها.

3. خطوات تقييم الأداء المالي

يمكن تلخيص عملية تقييم الأداء المالي بالخطوات التالية:

- الحصول على مجموعة الكشوف المالية السنوية وقائمة الدخل حيث أنه من خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والكشوف المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء المؤسسات خلال فترة زمنية معينة.

1 - تيطراوي محمد وخلدون مداني، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، مذكرة المسئلة، جامعة ، 2016-2017 ، ص9.

2 - وهامي ابراهيم، المسعود ربيع، تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية باستخدام مؤشري العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية بالتطبيق على مصرف قطر الإسلامي والبنك الإسلامي الأردني خلال الفترة 2008 - 2018، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 08، العدد 02، بيسكرة، الجزائر، ص602

3 - محمد عبد الحميد أحمد الامباي، نموذج مقترح لتقييم الأداء المالي للشركات المدرجة بالبورصة المصرية والتنبؤ باتجاه أسعار الأسهم المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، المجلد، 22 العدد، 01 القاهرة 2019، ص 639.

4 - جلييلة بن خروف، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات (2005-2008) KANAGHAZ، رسالة ماجستير تخصص مالية المؤسسة، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2008-2009، ص73.

- احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء المالي مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي والتوزيعات، وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.
- دراسة وتقييم النسب، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات ومواطن الضعف والقوة بالأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع أو مقارنته بأداء المؤسسات التي تعمل في نفس القطاع.
- وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب. بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على المؤسسات للتعامل معها ومعالجتها.

شكل رقم (01): خطوات تقييم الأداء المالي



في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، وذلك من خلال تحليل جوانب مختلفة مثل الربحية، والكفاءة، والسيولة، والاستقرار المالي كما تقدم هذه المؤشرات معلومات قيمة تُساعد في اتخاذ قرارات استثمارية وتمويلية سليمة، سواء من قبل المستثمرين أو الإدارة العليا للمؤسسة

أولاً: تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية

يعتبر أسلوب تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية من أكثر الأساليب تداولاً في عالم الأعمال، وذلك لتوفرها على عدد كبير من المؤشرات المالية والتي يمكن الاستفادة منها في عدة مجالات (الربحية، السيولة، الكفاءة، إدارة الأصول والخصوم) في تقييم الأداء المالي للمؤسسات.

1. تقييم الأداء المالي باستخدام نسب السيولة

يعتبر موضوع السيولة من أهم المواضيع التي تواجه الإدارة المالية في المؤسسات المعاصرة، وبالتالي تعتبر من أهم مسؤوليات المدير المالي لإيجاد الحلول المناسبة من خلال الموازنة بينها وبين الربحية. حيث تعرف سيولة المؤسسة على أنها وجود أموال سائلة في شكل نقد في الوقت المناسب وبالكميات المناسبة، وبما يمكن للمؤسسة من سداد التزاماتها للغير في موعد الاستحقاق، ويمكنها من القيام بعملياتها التشغيلية ومواجهة حالاتها الطارئة. هناك عدة نسب لقياس السيولة نذكر منها:¹

1.1. نسبة التداول: هي النسبة التي تشير إلى قدرة المؤسسة على سداد التزامها قصيرة الأجل بالاعتماد على أصولها المتداولة.

1 - عبد الله عبد الله السنفي، مرجع سابق، ص58

نسبة المعيارية

$$\frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}} = \text{نسبة التداول} = \text{_____}$$

كلما دل ذلك على قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل دون صعوبة.¹

2.1. نسبة السيولة السريعة: تعتمد هذه النسبة على الأصول سريعة التحول إلى نقدية لقياس درجة السيولة في المؤسسة ويرجع ذلك إلى أنه عادة ما تواجه المنشأة بعض الصعوبات عند قيامها بتصريف المخزن بل وربما تكون المشاكل النقدية في المؤسسة ناتجة عن فشل الشركة في بيع المخزون بقيمة مناسبة. وتعطى هذه النسبة بالعلاقة:

$$\frac{\text{الأصول المتداولة - المخزون السلعي}}{\text{الخصوم المتداولة}} = \text{نسبة السيولة السريعة} = \text{_____}$$

ويرجع سبب استبعاد المخزون السلعي من بسط النسبة لكونه أقل الموجودات المتداولة سيولة بسبب بطيء تحويله إلى نقد أو بسبب عدم التأكد من بيعه، ومنه نستنتج أن نسبة السيولة السريعة بدون مخزون السلعي تعبر بدقة على قدرة الإدارة المالية في تسديد ما عليها من التزامات دون أن تلجأ إلى تصفية المخزون السلعي.²

3.1. نسبة السيولة الجاهزة: تعبر هذه النسبة على مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها قصيرة الأجل بالاعتماد على السيولة الموجودة حالياً تحت تصرفها، دون اللجوء على كمال قيمة غير جاهزة، لأنه من صعب على المؤسسة، أن تتوقع مدة معينة لتحويل المخزون إلى سيولة جاهزة، كما يصعب عليها تحويل القيم الغير جاهزة إلى سيولة دون أن تفقد مكانتها في السوق. وتحسب هذه النسبة بالعلاقة التالية:³

$$\frac{\text{القيم الجاهزة}}{\text{ديون قصيرة الأجل}} = \text{نسبة السيولة الجاهزة} = \text{_____}$$

2. تقييم الأداء المالي باستخدام نسب الربحية:

يختلف صافي التدفق للأعمال بصفة عامة عن ربح المحاسبة لأن بعض الإيرادات والمصاريف

المذكورة في جدول حسابات النتائج لا تكون قد تم تسليمها أو دفعت فعلاً خلال السنة⁴، لهذا فإن تحقيق تدفقا مرتفع من صافي الربح لا يعني بالضرورة أنها حققت تدفقا مرتفعاً والعكس.

1 - منير شاكر وآخرون، التحليل المالي: مدخل صناعة القرارات، طبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، 2005، ص 72.
 2 - حمزة محمود الزبيدي، "أساسيات الإدارة المالية"، طبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 87.
 3 - اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيدها قراراتها، رسالة ماجستير في علوم التجارية تخصص إدارة أعمال، جامعة باتنة، 2007-2008، ص 12-13.
 4 - أوجين بريجهام، ميشال ابرهاردت، ترجمة سرور علي ابراهيم سرور، الإدارة المالية - النظرية والتطبيق العلمي، دار المريخ للنشر، السعودية، 2007، ص 173.

ومن المتعارف عليه أنه كلما ارتفع صافي التدفق النقدي التشغيلي الذي تحققه المؤسسة خلال السنة كلما ارتفعت نوعية وجودة الأرباح المؤسسة، وكلما انخفض صافي التدفق النقدي كلما انخفضت نوعية وجودة الأرباح. وأن تحديد قيمة التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية للمؤسسة يجعل بإمكان إجراء مقارنة سليمة بين وضعها النقدي والشركات الأخرى التي تختلف عنها في طرق الاستهلاك المستخدمة في استهلاك الأصول الثابتة¹. ومن أهم مؤشرات قياس الربحية نجد:

1.2. نسبة هامش الربح: يعكس هامش الربح قدرة المؤسسة على تقديم المنتجات بتكلفة أدنى أو بسعر أعلى، وبالتالي فهي تقيس كفاءة الإدارة في التعامل مع تكاليف التشغيل المرتبطة بالعمليات، وتحسب هذه النسبة كمايلي:

2

مجم الربح

نسبة هامش الربح = $\frac{\text{مجم الربح}}{\text{مجموع المبيعات}}$

2.2. نسبة هامش الربح التشغيلي: يقصد بها قدرة المؤسسة على تحقيق الربح التشغيلي من نشاطها الأساسي، فهي تعبر عن قدرة الوحدة النقدية من الموجودات المستثمرة في تحقيق المبيعات وبالتالي في تقيس كفاءة الإدارة في التعامل مع تكاليف التشغيل المرتبطة بالعمليات تحسب بالعلاقة التالية:³

صافي ربح العمليات التشغيلية

نسبة هامش الربح التشغيلي = $\frac{\text{صافي ربح العمليات التشغيلية}}{\text{مجموع المبيعات}}$

3.2. معدل العائد على الأصول: يسير هذه النسبة إلى الدحل المحقق على إجمالي الأصول المستثمرة في المنشأة، حيث ينبغي الإشارة إلى أن الأصول هنا تكون مقيمة في القوائم المالية بقيمتها مطروحا منها الاهتلاكات وبالتالي فإن ارتفاع العائد على الأصول قد لا يعني أنه يمكن الحصول على نفس الأصل الآن وتحقيق نفس العائد المرتفع وتحسب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:⁴

صافي الربح

معدل العائد على الأصول = $\frac{\text{صافي الربح}}{\text{مجموع الأصول}}$

1 - محمد مطر، مرجع سابق، ص161.

2 - عدنان تايه النعمي، فؤاد راشد التميمي، التحليل والتخطيط المالي: اتجاهات معاصرة، دار البازوري، عمان، ص100.

3 - مرجع نفسه، ص102.

4 - محمد صالح الحناوي، نهال فريد مصطفى، الإدارة المالية: التحليل المالي لمشروعات الأعمال، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008، ص72.

بموجبها الربط بين صافي الربح المتحقق خلال فترة ما وبين حقوق الملكية لنفس الفترة، وتأخذ هذه النسبة الصيغة التالية:

الأرباح القابلة للتوزيع

العائد على حقوق الملكية =

حقوق الملكية

حيث تبين هذه النسبة مدى نجاح الذي تحقق من قبل المؤسسة في استخدام مصادر المال الداخلية في جني وتحقيق الأرباح.¹

3. تقييم الأداء المالي باستخدام نسب النشاط:

تهتم نسب النشاط بتقييم كفاءة الأداء في المؤسسة على مختلف الأصعدة التشغيلية، وهو ما يفسر تسميتها بنسب التشغيلية، حيث أنه من خلالها يمكن رصد العلاقة المهمة بين الأصول المتداولة والثابتة من جهة والمبيعات من جهة أخرى. ومن أهم نسب النشاط نجد ما يلي:

1.3 معدل دوران مجموع الأصول: توضح هذه النسبة مدى نشاط الأصول وقدرتها على توليد المبيعات من خلال استخدام إجمالي أصول المؤسسة، فكلما زادت هذه النسبة كلما كان ذلك أفضل ولكن يجب أن يراعى أن هذه النسبة تختلف من نشاط إلى آخر لأن بعض الأنشطة تحتاج إلى أصول ثابتة كبيرة بينما أنشطة أخرى قد تحتاج إلى أصول متداولة كبيرة، ويمكن حساب معدل دوران إجمالي الأصول بالعلاقة التالية:²

مجموع المبيعات

معدل دوران مجموع الأصول =

إجمالي الأصول

2.3 معدل دوران الأصول الثابتة: يشير هذا المعدل إلى مدى كفاءة إدارة المؤسسة في استخدام أصولها الثابتة لزيادة المبيعات، ويتم حساب معدل دوران الأصل الثابتة بالعلاقة التالية:

رقم الأعمال

معدل دوران الأصول الثابتة =

الأصول الثابتة

3.3 معدل دوران الأصول المتداولة: يقيس هذا المعدل مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول المتداولة في توليد المبيعات ويتم حساب هذا المعدل وفق العلاقة التالية:

رقم الأعمال السنوي الصافي

معدل دوران الأصول المتداولة =

الأصول المتداولة

حيث أنه كلما زادت عدد مرات الدوران كلما زادت إنتاجية الدينار الواحد المستثمر في الأصول المتداولة في خلق المبيعات، وهو ما تهدف إليه الإدارة المعاصرة حيث أن انخفاض معدل الدوران يدل على ضعف المؤسسة في استغلال أصولها المتداولة في خلق المبيعات.¹

4.3. معدل دوران المخزون: في حين يعتقد البعض أن ارتفاع معدل الدوران يعتبر دليلاً قوياً على الكفاءة وأداء إلا أن ارتفاع هذه النسبة قد يرجع على صغر حجم المخزون السلعي مما يعرض المشروع إلى بعض الصعوبات المرتبطة بعدم قدرة المؤسسة على تحقيق المبيعات المناسبة، وتعطى النسبة بالعلاقة التالية:

تكلفة إنتاج منتجات التامة

= معدل دوران المخزون

متوسط المخزون

5.3. معدل دوران الذمم المدينة: يتم حساب معدل دوران الذمم المدينة بقسمة صافي المبيعات الآجلة (أي قبل طرح مخصص الديون المشكوك فيهم)، ويعتبر هذا المعدل مؤشراً لمدى ملائمة حجم الاستثمار في الذمم، وبالتالي يلقي الضوء على مدى ملائمة سياسة الائتمان وسياسة التحصيل. ويتم حساب معدل دوران الذمم المدينة وفق العلاقة التالية:²

مجموع المبيعات متضمنة الرسم

= معدل دوران الذمم المدينة

الذمم المدينة

6.3. معدل دوران الحسابات الدائنة: تنشأ الحسابات الدائنة في المؤسسات بسبب لجوء إدارتها إلى عملية الشراء بالأجل. وتشير مختلف مراجع الغدارة المالية إلى أن معدل دوران الحسابات الدائنة

مؤشراً من مؤشرات السيولة، حيث يعتبر ارتفاع في معدل دوران الحسابات الدائنة علامة من علامات التحسن في السيولة، وسبب ذلك راجع إلى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها مستحقة ناتجة عن عملية الشراء بالأجل، وفي حالة انخفاض في المعدل فيعبر عن حالة نقص في السيولة، وهذا ما يشير إلى ابتعاد المؤسسة عن سياسة الشراء بالأجل. ويتم حساب معدل دوران الحسابات الدائنة وفق العلاقة التالية:³

1 - عاطف وليم أندراوس، تمويل والإدارة المالية للمؤسسات، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007، ص 140-141.

2 - منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية: مدخل تحليل المعاصر، طبعة الخامسة، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2003، ص 85-85.

3 - خالد توفيق الشمري، التحليل المالي والاقتصادي، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 66.

المشتريات متضمنة الرسم

معدل دوران الحسابات الدائنة =

الموردون

7.3. فترة التحصيل: وهي النسبة التي تقيس مدى سرعة العملاء في سداد مستحقاتهم، وقد يكون انخفاض النسبة دليلاً على كفاءة إدارة التحصيل ونشاطها ولكن أيضاً يشير ارتفاع الكبير في معدل فترة التحصيل إلى عدم فعالية السياسات التي وضعتها الإدارة مما قد يؤدي إلى احتمالية وقوعها في مشاكل خطيرة فيما يتعلق بقدرتها على تحصيل حساباتها المدينة بشكل عام، ويتم حساب فترة التحصيل وفق العلاقة التالية:

360

فترة التحصيل =

معدل دوران الحسابات المدينة

8.3. فترة الدفع: ترتبط فترة الدفع بقدررة الإدارة على تسديد الالتزامات المستحقة عليها، حيث أنه كلما زادت فترة الدفع، كلما دل ذلك على تباطؤ الإدارة في تسديد، وكلما كان الانخفاض فيها يعبر ذلك عن التحسن في السيولة، ويتم حساب فترة الدفع بالعلاقة التالية:

360

فترة الدفع =

معدل دوران الحسابات الدائنة

يمكن للمؤسسة القيام بإجراء مقارنة بين المدينين، مدة التحصيل الزبائن ومدة التسديد للموردين، فإذا طالت مدة التحصيل فإن جزء من حقوق المؤسسة بقي خاملاً خلال دورة الاستغلال، أما إذا طالت مدة التسديد للموردين فإن ذلك يعني أن جزء من الديون القصيرة الأجل بقي متاحاً أمام المؤسسة وهو مورد قابل لتنشيط دورة الاستغلال، وبالتالي كلما كانت مدة التسديد للموردين أطول من مدة التحصيل من الزبائن كان ذلك أفضل بالنسبة للمؤسسة، فهذا الفرق بين المدينين هو فترة قرض (من المورد) بدون تكلفة.

ثانياً: تقييم الأداء المالي باستعمال مؤشرات التوازن المالي

بعدما تطرقنا في جزء السابق إلى تقييم الأداء المالي بالنسب المالية، سنتطرق في هذا الجزء إلى تقييم الأداء المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي والمتمثلة في رأس المال العامل، الاحتياج في رأس المال العامل والخزينة.

1. تقييم الأداء المالي باستعمال رأس المال العامل:

1.1. تعريف رأس المال العامل:

يعرف رأس المال العامل بأنه إجمالي الأصول المتداولة مطروحاً منها إجمالي الخصوم المتداولة، وهو فائض رأس المال المستعمل أثناء دورة الاستغلال. كما يقصد برأس المال العامل الفائض

من الاستثمار الإجمالي للمؤسسة في الموجودات طويلة الأجل من خلال الأموال الدائمة، ويستخدم في الحكم على مقدرة المؤسسة على سداد التزاماتها في الأجل القصير.¹

وهناك أربع أنواع من رأس المال العامل وتمثلة فيما يلي:

1.1.1 رأس المال العامل الصافي

يعتبر من أهم مؤشرات التوازن المالي، وهو ذلك المؤشر للتوازن على المدى الطويل إلى المدى القصير، ويتم تقسيمه من أعلى الميزانية ومن أسفل الميزانية كذلك:

الميزانية: يتم حساب رأس المال العامل الصافي من أسفر الميزانية وفق العلاقة التالية:²

رأس المال العامل الصافي = الأصول المتداولة – الديون قصيرة الأجل

الميزانية: ويتم حساب رأس المال العامل من أعلى الميزانية وفق العلاقة التالية:

رأس المال العامل الصافي = الأموال الدائمة – الأصول الثابتة

2.1.1 رأس المال العامل الخاص

وهو المقدار من الأموال الخاصة عن تمويل الأصول الثابتة، ويحسب بالعلاقة التالية:

رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة – الأصول الثابتة

3.1.1 رأس المال العامل الأجنبي

وهو عبارة عن إجمالي الديون الخارجية التي تمول الأصول المتداولة، وهنا يأتي دور البنوك والمؤسسات المالية المانحة للقروض بنشاط المؤسسات وأصبح ملجأ لها لتدارك العجز في الخزينة. ويعبر رأس المال العامل الأجنبي بالصيغة التالية:

رأس المال العامل الأجنبي = إجمالي الديون الأجنبية

4.1.1 رأس المال إجمالي

ويضم مجموع عناصر الأصول التي تدخل ضمن الدورة الاستغلالية للمؤسسة، وتتمثل في مجموع الأصول التي تدوم لمدة سنة واحدة أو أقل من سنة، ويحسب بالعلاقة التالية:

1 - شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث: طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية للإبلاغ المالي IFRS، زهران للنشر، عمان، 2012، ص214.

2 - ناصر دادي عدون، مرجع سابق، ص46-47.

رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة

تعرف على أنها رأس المال العامل الذي تحتاجه المؤسسة فعلا لمواجهة احتياجاتها من السيولة عند مواعيد استحقاق الديون قصيرة الأجل، كما تعرف على أنها الفرق بين احتياجات الدورية المهمة والموارد الدورية في المؤسسة أثناء دورة نشاطها، فإذا كان هناك فرق موجب بين الطرفين فهو يعبر عن حاجة المؤسسة إلى موارد أخرى تزيد مدتها عن دورة واحدة، وتتغير احتياجات رأس المال العامل من سنة إلى أخرى تماشيا مع تغيير نشاط المؤسسة. ويمكن حساب هذه الاحتياجات بالعلاقة التالية:

الاحتياج في رأس المال العامل = (الأصول المتداولة- النقدية) - (ديون قصيرة أجل – السلفيات المصرفية)

ديون سائلة مدتها قصيرة جدا ولا تدخل ضمن موارد الدورة لأنها تقيم غالبا في نهاية الدورة.¹
3. تقييم الأداء المالي باستعمال الخزينة:

1.3. تعريف الخزينة

هي الأموال الجاهزة أو الأموال تحت التصرف، وهي كل الأموال التي تمتلكها المؤسسة والموجودة في صندوقها الخاص أو المصرف أو مركز الصكوك البريدية، وتحسب الخزينة بإحدى العلاقتين التاليتين:²

1- الخزينة = رأس المال العامل – احتياجات رأس المال العامل

2- الخزينة = القيم الجاهزة – القروض المصرفية

من خلال مقارنة رأس المال مع احتياجات رأس المال العامل ينتج لدينا الحالات التالية:

1.2.3. الحالة الأولى: الخزينة الصفرية

تعتبر هذه الحالة المثلى للخزينة، وهنا تكون المؤسسة قد حققت توازنها المالي، وذلك بتساوي كل من رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل.

2.2.3. الحالة الثانية: الخزينة الموجبة

في هذه الحالة تكون الموارد الدائمة أكبر من الأصول الثابتة، وبالتالي يكون هناك فائض في رأس المال العامل مقارنة الاحتياج في رأس المال العامل.

3.2.3. الحالة الثالثة: الخزينة السالبة

في هذه الحالة يكون رأس المال العامل أقل من احتياج رأس المال العامل، وهنا تكون المؤسسة بحاجة إلى موارد مالة لتغطية الاحتياجات المتزايدة من أجل استمرار النشاط.

المطلب الثالث: جدول حسابات النتائج

يعتبر جدول حسابات النتائج من الفوائم المالية التي ينظر إليها باهتمام متزايد من طرف المعنيين باتخاذ القرارات التي تخص الربحية والاستثمار خاصة، كما يعبر جدول حسابات النتائج عن أداء المؤسسة، لكن يختلف

¹ - زغيب مليكة، بوشقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص52-53.

في الكيفية التي يتم عرضه بها بحيث يوجد صورتين متعاف عليهما، فإما تصنف الأعباء حسب طبيعتها أو تصنف حسب وضائف المؤسسة.

أولاً: تعريف جدول حسابات النتائج

جدول حسابات النتائج هو كشف محاسبي يستخدم في التحليل المالي كمتعم للميزانية المحاسبية، حيث يبين الجدول مصادر الأموال واستخداماتها خلال الدورة، فجدول حسابات النتائج يترجم نشاط المؤسسة خلال دورة معينة، هذا النشاط ينتج ويستهلك رؤوس الأموال، فإنتاج تطرح منه استهلاكاته، وفي الأخير نتحصل على نتيجة الدورة التي تكون ربح أو خسارة.¹

ثانياً: الإعداد والعرض

لقد حدد النظام المحاسبي المالي طريقتين لإعداد وعرض جدول حسابات النتائج يجب موافقتها مع كل مؤسسة قصد تقديم معلومات مالية تستجيب لمقتضيات التنظيم وهما:

✓ حسابات النتائج حسب الطبيعة.

✓ حسابات النتائج حسب الوظيفة.

1. حسابات النتائج حسب الطبيعة: يقوم على تصنيف الأعباء حسب طبيعتها وهو ما يسمح بتحديد مجاميع التسيير.²

إضافة إلى ذلك هناك معلومات يجب إظهارها:³

✓ نواتج الأنشطة العادية.

✓ نواتج المالية والأعباء المالية.

✓ أعباء المستخدمين.

✓ الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة.

✓ مخصصات الإهلاك وانخفاض القيمة المرتبطة بالأصول العينية وغير المادية.

✓ نتائج العناصر غير العادية للنواتج والأعباء.

✓ النتيجة الصافية للفترة قبل التوزيع بالنسبة لشركات الأسهم، النتيجة الصافية للسهم.

1.1 عرض جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة: من أجل حساب النتيجة النهائية يكون الجدول كالاتي:

الجدول رقم (01): جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة

N-1	N	ملاحظة	البيان
			رقم الأعمال تغير مخزونات المنتوجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال
			1- إنتاج السنة المالية
			المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
			2- استهلاك السنة المالية

1 - مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص24-25.

2 - القرار المؤرخ في 23 رجب عام 1429هـ الموافق ل 26 جويلية 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الصادرة في الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 19، في 25 مارس 2009، ص24.

3 - شناي عبد الكريم، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق معايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، 2008-2009، ص51.

			3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)
			أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
			4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال
			المنتجات العملياتية الأخرى الأعباء العملياتية الأخرى مخصصات الإهلاكات والمؤونات استثناء عن خسائر القيمة والمؤونات
			5- النتيجة العملياتية
			المنتجات المالية الأعباء المالية
			6- النتيجة المالية
			7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية مجموع منتجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية
			8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر غير العادية- المنتجات (يطلب بيانها) العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)
			9- النتيجة غير العادية
			10- النتيجة الصافية للسنة المالية
			حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية
			11- النتيجة الصافية من المجموع المدمج
			ومنها حصة ذوي الأقلية حصة المجمع

المصدر: القرار المؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق لـ 26 يوليو 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الصادرة في الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 19، في 25 مارس 2009، ص30.

2. حسابات النتائج حسب الوظيفة: ويقوم على مقارنة تحليلية للمؤسسة بحيث ترتب الأعباء حسب وضائف المؤسسة وهذا ما يسمح بالحصول على تكاليف الإنتاج، وأسعار التكلفة والأعباء التي تقع على عاتق الوظائف التجارية، المالية والإدارية، دون إعادة معالجة المعلومات الأساسية، ومن أجل هذه القائمة، فإنه يتطلب إعادة ترتيب الأعباء حسب طبيعتها إلى الأعباء حسب الوظيفة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (02): جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة

N-1	N	ملاحظة	البيان
			رقم الأعمال تكلفة المبيعات
			هامش الربح الإجمالي
			منتجات أخرى عملياتية التكاليف التجارية الأعباء الإدارية أعباء أخرى عملياتية
			النتيجة العملياتية
			تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (مصاريق المستخدمين المخصصات للإهلاكات) منتجات مالية الأعباء المالية
			النتيجة العدية قبل الضريبة
			الضرائب الواجبة على النتائج العادية الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات)
			النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			الأعباء غير العادية المنتجات غير العادية
			النتيجة الصافية للسنة المالية
			حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتائج الصافية النتيجة الصافية للمجموع المدمج منها حصة ذوي الأقلية حصة المجمع

المصدر: القرار المؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق لـ 26 يوليو 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الصادرة في الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 19، في 25 مارس 2009، ص31.

وتختلف هذه الطريقة عن الأولى في كيفية حساب النتيجة العملياتية وتشارك معها في كيفية حساب كل من النتيجة المالية، النتيجة الجارية قبل الضرائب والنتيجة الاستثنائية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع استخدام النسب المالية ومؤشرات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة. حيث تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها وكيفية الاستفادة منها.

المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

أولاً: دراسة ليديا فلاح

بعنوان " استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية والتنبؤ بفشلها المالي"، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة ومالية مؤسسة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييرج، السنة الدراسية 2021/2020.

هدفت هذه الدراسة إلى حصر أهم النسب المالية لتقييم الوضعية المالية الحالية و المستقبلية للمؤسسات الاقتصادية، من خلال دراسة تطبيقية على عينة من 13 مؤسسة أمريكية لاستخراج النسب المالية الأكثر دلالة عن الوضعية المالية باستخدام التحليل العاملي بنوعية الاستكشافي و التوكيدي، ثم التأكد من ناجعتها باستخدام التصنيف الائتماني و القيمة السوقية، ليتم الاعتماد عليها في تقييم الوضعية المالية لعينة من 33 مؤسسة جزائرية في المرحلة الأولى، ثم محاولة بناء نموذج للتنبؤ بالفشل المالي فيما بعد باستخدام الانحدار اللوجستي المتعدد بالاستعانة الإحصائية SPSS و AMOS.

وقد لخصت هذه الدراسة إلى أن ثمانية نسب مالية موزعة على أربع مجموعات السيولة، المديونية، الربحية والكفاءة، توجد ثلاثة نسب والتي يمكن لها أن تعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة، وخمسة منها يمكن الاستعانة بها للتنبؤ بفشلها المالي قبل ثلاثة سنوات من وقوعها.

ثانيا: دراسة عادل عيشي

بعنوان " التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء داخل المؤسسة العمومية الاقتصادية دراسة حالة ديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI 1999/1997"، رسالة ماجستير، تخصص العلوم الاقتصادية فرع التسيير، جامعة الجزائر، السنة الدراسية 2002/2001.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- تحديد مفهوم الأداء جيدا ومقارنته مع مختلف المفاهيم التي قد تظهر مرفقة له.
- إظهار أهمية الأداء وتقييمه داخل المؤسسة لمعرفة الوضعية العامة للمؤسسة.
- استخلاص الطرق والأدوات التي يمكن الاستعانة بها لاستخراج واستنتاج نقاط القوة ونقاط الضعف داخل المؤسسة وتسهيل عملية التقييم.
- إبراز أهمية التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء، ودوره في إخراج المؤسسة من الأزمة والمشاكل التي تعانيها وذلك انطلاقا من مؤشرات التي تستعملها وتستنعين بها لتشخيص النقائص ومحاولة تفاديها لاحقا.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- تقييم الأداء عملية مساعدة وجزء من عملية الرقابة يسعى المقيم من خلالها للكشف عن النقائص ومحاولة تحليلها والبحث عن أسبابها حتى يتم تفاديها مستقبلا.
- يتم اتخاذ القرار بعد عملية التقييم والذي يتم انطلاقا من التحليل المالي باعتباره مستمد من نظام معلومات معتبر وشامل عن نشاط المؤسسة الا وهي المحاسبة.

ثالثا: دراسة حليلة بوعزة

بعنوان "الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -قياس وتقييم- دراسة حالة في مؤسسة صناعة الكوابل ببسكرة"، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة ومالية مؤسسة، جامعة محمد خيضر بسكرة، السنة الدراسية 2002/2001

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على أداء المؤسسة الاقتصادية والعوامل المتحكمة.
- محاولة معرفة عملية التقييم ومراحلها ومعرفة المعلومات الضرورية لقياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية.
- محاولة تحديد معايير تقييم الأداء المالي والمؤثرات المستخدمة في ذلك وتفسيرها.
- تطبيق المؤشرات السابقة الذكر في إحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

وقد لخصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

بعد تقييم الأداء المالي لمؤسسة صناعات الكوابل ببسكرة للسنوات 2002/2001/2000

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة

- تطور أصول المؤسسة من عام إلى آخر، فالمؤسسة قادرة على تنمية ذمتها المالية، ويمكن ارجاع الفضل في ذلك إلى عدم توزيع الأرباح التي تحققها بل توجه إلى الأموال الخاصة.
 - حققت المؤسسة خلال السنوات الثلاثة رأس مال عامل موجب، فالمؤسسة تمول جزء من أصولها المتداولة بأموال دائمة، فهي بذلك تحقق هامش أمان.
 - نظرا لعدم كفاية التحليل الساكن يجب لجوء إلى التحليل الحركي للتوازن المالي، ويتم التحليل بما يسمى جداول التمويل.
 - حققت المؤسسة مردودية مالة كافية للسنوات الثلاث مقارنة بأسعار الفائدة السائدة بالسوق.
- أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم (03): المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة (الرسائل الجامعية باللغة العربية)

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
ليديا فلاح، 2021-2020	- تطرق كل من الدراستين إلى موضوع له علاقة بالتحليل المالي. - المنهج المتبع في الدراستين. - التطرق إلى أساليب وأدوات التحليل المالي المتبعة في تحليل القوائم المالية.	- محل الدراسة. - الفترة الزمنية التي تمت فيها الدراسة. - الإشكالية المطروحة.	الاستفادة من المعلومات الموجودة وتوظيفها لعمل هذه الدراسة.
عادل عشي، 2002	- تطرق كل من الدراستين إلى موضوع له علاقة بالتحليل المالي. - الهدف من الدراسة المتمثل في التعرف على مختلف أدوات التحليل المالي.	- محل الدراسة. - الفترة الزمنية التي تمت فيها الدراسة. - الإشكالية المطروحة.	الاستفادة من المعلومات الموجودة وتوظيفها لعمل هذه الدراسة.
حليمة بو عزة، 2002-2001	- معالجة كل من الدراستين إلى موضوع له علاقة بالتحليل المالي. - تطرق كل من الدراستين إلى ذكر المفاهيم المتعلقة بالتحليل المالي.	- محل الدراسة. - الفترة الزمنية التي تمت فيها الدراسة.	الاستفادة من المعلومات الموجودة وتوظيفها لعمل هذه الدراسة.

المصدر: من إعداد الطالب.

المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية

أولاً: دراسة تومي إبراهيم، المسعود ربيع بعنوان " تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشر العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية بالتطبيق على مصرف قطر الإسلامي والبنك الإسلامي الأردني خلال الفترة 2008-2018 "، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 08، العدد 02، جوان 2021

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعريف بموضوع الأداء المالي وإمكانية الاستفادة منه من طرف مديري المؤسسات والمصارف بشكل عام والمصارف الإسلامية بشكل خاص.

- تقديم مفهوم حول تقييم الأداء المالي وأدواته ومؤشراته على الرغم من وجود تباين واختلاف الرؤى بين الباحثين حوله وحول تقييم الأداء المالي ذاتها.
- التعرف على مؤشرات الربحية لقياس الأداء المالي في المصارف، وقياس ربحية مصرف قطر الإسلامي وبنك الإسلامي الأردني بناء على مؤشري العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية خلال فترة الدراسة.
- وقد لخصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
- تباين في العلاقة بين أبعاد الدراسة علاقة طردية، في حين لم يظهر أي أثر لسعر الصرف على الأداء المالي للمصرفين محل الدراسة.
- **ثانياً: دراسة دكتور مهند جعفر حسن حبيب**
- بعنوان " أساليب التحليل المالي ودورها في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسات العامة السودانية - دراسة تطبيقية-، المجلد 07، العدد 02، السنة 2020
- هدفت هذه الدراسة إلى:
- توضيح أهم الأدوات في التحليل المالي لمعرفة كفاءة الأداء المالي وتحديد نقاط القوة والضعف في المؤسسات العامة السودانية.
- تأكيد فعالية القوائم المالية كمصدر من مصادر التحليل المالي في المؤسسات العامة السودانية.
- بيان دور أسلوب التحليل الأفقي والرأسي في قياس كفاءة المؤسسات العامة السودانية بشقيها الاستثمارية والائتمانية.
- وقد لخصت هذه الدراسة إلى أن تطبيق أساليب التحليل المالي من خلال أسلوب التحليل الأفقي والرأسي يعتبران أداتان من الأدوات الفعالة في رفع كفاءة الأداء المالي واكتشاف مواطن القوة والضعف في الوقت المناسب.
- **ثالثاً: عبد المفتاح سعيد السرطاوي، عادل عيسى حسان**
- بعنوان " التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 04، العدد 02، السنة ديسمبر 2020.
- هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور التحليل المالي كأداة لتقييم أداء المؤسسة الاقتصادية كأداة لتقييم أداء المؤسسة الاقتصادية، ومعرفة وضعها المالي إن كان جيداً أم لا، ودورها أيضاً في تسليط الضوء على جوانب القوة والضعف واتخاذ القرارات الصحيحة.
- وقد لخصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
- التأكد أن الشركات محل الدراسة تستخدم نتائج التحليل المالي كوسيلة لقياس أدائها المالي.
- تعتمد جميع الشركات محل الدراسة على أدوات التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية كالتوسع وزيادة حجم الاستثمارات.
- استطاعت الشركات محل الدراسة تحقيق التوازن المالي بشكل عام بين السيولة والربحية.
- أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم (04): المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة (المقالات العلمية باللغة العربية)

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
إبراهيم تومي، ربيع المسعود، 2021	- تطرق كل من الدراستين إلى موضوع له علاقة بالتحليل المالي. - التطرق إلى مفاهيم وأساليب التحليل المالي	- محل الدراسة. - الفترة الزمنية التي تمت فيها الدراسة. - الإشكالية المطروحة.	- الاستفادة من المعلومات الموجودة وتوظيفها لعمل هذه الدراسة.
دكتور مهند جعفر حسن حبيب، 2020	- معالجة كل من الدراستين إلى موضوع له علاقة بالتحليل المالي.	- محل الدراسة.	- الاستفادة من المعلومات الموجودة

وتوظيفها لعمل هذه الدراسة.	- الفترة الزمنية التي تمت فيها الدراسة.	- الهدف من كل دراسة والمتمثلة في التعرف على مختلف أساليب التحليل المالي المستخدمة في تحليل القوائم المالية.	
- الاستفادة من المعلومات الموجودة وتوظيفها لعمل هذه الدراسة.	- محل الدراسة. - الفترة الزمنية التي تمت فيها الدراسة. - الإشكالية المطروحة.	- تطرق كل من الدراستين إلى موضوع له علاقة بالتحليل المالي. - محاولة إبراز كل دراسة لدور التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية.	عبد المفتاح سعيد السرطاوي، عادل عيسى حسان، 2020

المصدر: من إعداد الطالب.

المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أولاً: دراسة (ARKAN T,2015)

بعنوان " Detection Financial Distress with the B-Sherrod Model: a case study

وهي عبارة عن بحث منشور في مجلة جامعة (SZCZECIN) للدراسات العلمية والمالية، مجلد (2)، عدد (74)، بولندا.

هدفت الدراسة إلى أهمية دراسة وتحليل المفاهيم المختلفة للضائقة المالية والفشل إلى جانب دورها وأهميتها في تقييم أداء الوحدات الاقتصادية. يعتبر التعثر وفشل الوحدة الاقتصادية من أهم الموضوعات التي درسها الأكاديميون والباحثون من حيث الآثار المحتملة التي قد تنجم عن ذلك على الثروة المساهم والدائنين والمجتمع. لذلك بدأ العديد من الباحثين في إيجاد طريقة للكشف والتنبؤ بالمخاطر المالية للحفاظ على هدف بقاء الوحدات الاقتصادية قبل وقوع الكارثة، ركزت هذه الدراسة على استخدام نموذج (SHERRORD) الذي يعتبر نموذجاً متقدماً للكشف عن هذه الظاهرة من خلال اختبار قابلية تطبيق هذا النموذج على عينة من شركة لتبريد والتكييف الصناعية الكويتية في الفترة ما بين (2004-2013). وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أظهر نموذج (SHERRORD) القدرة الممتازة على الكشف والتنبؤ بالضائقة المالية والفشل قبل ثلاث سنوات من حدوث الظاهرة ويعطي تحذير حقيقياً مناسباً في الوقت المناسب.
- تحتاج نماذج التنبؤ إلى أن تكون أكثر تفصيلاً من خلال النسب متعددة المتغيرات، يجب أن تأخذ النماذج التي تتعمق في تحليل الحسابات والتي تتغير بمرور الوقت في الاعتبار المؤشرات غير المالية بجانب المالية.

ثانياً: دراسة (Omete et Al,2015)

بعنوان " Impact of financial health on continuity of a firm: The case of

mumias sugar company، وهي عبارة عن بحث منشور في المجلة الدولية لأبحاث الأعمال والقانون، مجلد (3)، عدد (43)، كينيا.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة صحة الوضع المالي للوحدات الاقتصادية، لأن معرفة الصحة المالية لأي وحدة اقتصادية أمر بالغ الأهمية لتحقيق هدف الاستمرارية. ويمكن تقييم ذلك بسهولة من خلال نسب الربحية والسيولة والملائمة والنشاط. تم استخدام البيانات الثانوية التي تم جمعها من سوق نيروبي للأوراق المالية. تم تقييم البيانات التي تم جمعها باستخدام نموذج (AL TMAN Z. SCORE) للتنبؤ بالمخاطر المالية. وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- وفقاً لنتائج نموذج (AL TMAN Z. SCORE)، فإن اتجاه المبيعات غير مستقرة وهناك تقلبات يجب أن تتعامل معها الإدارة.
- يجب أن تدرج بورصة نيروبي للأوراق المالية في تقاريرها قيم درجة Z. SCORE لجميع الوحدات الاقتصادية المدرجة بشكل دوري لمساعدة المستثمرين في اتخاذ قرارات.

ثالثاً: دراسة (Mazouz et Al,2012)

بعنوان "The Impact of cash flow on business failure analysis"، وهي عبارة عن بحث منشور في المجلة الدولية للأعمال والمال، مجلد رقم (402)، عدد (06)، جمعية التمويل الأمريكية، الولايات المتحدة الأمريكية.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثير مؤشرات التدفقات النقدية في استعمال نموذج التنبؤ بالفشل، وتضمنت عينة (10) مصارف حددت (5) منها فاشلة خلال نتائج الدراسة، ولخصت أن نتائج نماذج التنبؤ بالفشل المالي في المصارف التي شملتها الدراسة، الوحدات المقبولة 92% ومرفوضة بنسبة 77%.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- انطلقت فكرة الدراسة من نتائج أغلب الدراسات السابقة مع اختلاف نماذج قياس التنبؤ بالفشل، وهدفت الدراسة إلى إبراز أهمية نموذج (KIDA) للتنبؤ بالفشل المالي وتوافقه مع مؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية.
 - جاءت التوصية بضرورة تطوير قدرات المصارف بالاعتماد على مؤشرات التدفقات النقدية ضمن نماذج التنبؤ بالمخاطر المالية.
- أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم (05): المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
ARKAN T,2015	تطرق كل من الدراستين إلى موضوع له العلاقة بالتحليل المالي. - التطرق إلى مفاهيم وأساليب التحليل المالي	- محل الدراسة. - الفترة الزمنية التي تمت فيها الدراسة. - الإشكالية المطروحة.	- صياغة الإطار العام والإطار النظري للدراسة
Omete et Al,2015	- معالجة كل من الدراستين إلى موضوع له العلاقة بالتحليل المالي. - الهدف من كل دراسة والمتمثلة في التعرف على مختلف أساليب التحليل المالي المستخدمة في تحليل القوائم المالية.	- محل الدراسة. - الفترة الزمنية التي تمت فيها الدراسة.	- الاستفادة من المعلومات الموجودة وتوظيفها لعمل هذه الدراسة.
Mazouz et Al,2012	- محاولة إبراز كل دراسة لدور التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية.	- محل الدراسة. - الفترة الزمنية التي تمت فيها الدراسة. - الإشكالية المطروحة.	- الاستفادة من المعلومات الموجودة وتوظيفها لعمل هذه الدراسة.

المصدر: من إعداد الطالب.

خلاصة الفصل الأول:

من خلال هذا الفصل قمنا بدراسة بعض وأهم النسب المالية ومؤشرات التحليل المالي والتي يستند إليها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال تطرقنا إلى التحليل المالي وتبيان أهم أهدافه وأهميته في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، إضافة إلى النسب المالية ومؤشرات التحليل المالي تبين لنا أهميته بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية على فهم الوضعية المالية للمؤسسة وكذلك تقدير إمكانية تحقيق المنشأة للتدفقات النقدية مستقبلية. كما أن الاعتماد على النسب المالية تساعد في تقييم جودة سيولة وربحية المؤسسات الاقتصادية، كذلك تساعد في تقييم سياساتها المالية.

الفصل الثاني:
دراسة حالة مؤسسة رغد
أندوستري (2019-2023).

تمهيد:

بعد تطرقنا في الفصل السابق إلى الأدبيات النظرية حول استخدام النسب المالية ومؤشرات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة سنحاول في هذا الفصل إسقاط الدراسة النظرية التي قمنا بها على واقع مؤسسة رغد أندوستري لصناعة أنابيب الخرسانة المسلحة والمتواجدة بولاية برج بوعريريج خلال الفترة 2019-2023.

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة رغد أندوستري.

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي لمؤسسة رغد أندوستري باستخدام النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي.

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة رغد أندوستري

في هذا المبحث تم تقديم الإطار النظري لمؤسسة رغد أندوستري من خلال إبراز لمحة تاريخية وجغرافية وديمغرافية عن المؤسسة وكذلك إعطاء هيكلها التنظيمي وعرض الوضعية المالية للمؤسسة خلال الفترة 2019-2023.

المطلب الأول: التعريف بشركة رغد أندوستري

شركة رغد أندوستري هي مؤسسة اقتصادية تختص في إنتاج وتسويق الأنابيب المدعمة بالخرسانة المسلحة تنتمي إلى مجمع عمارة للصناعة، شكلها القانوني أصبح في 2021/06/22 شركة ذات مسؤولية محدودة "SARL".

أولاً: لمحة تاريخية

تنشط مؤسسة رغد أندوستري وفقاً لأحكام القانون التجاري، حيث تحصلت على السجل التجاري في مارس 2004 وبدأت نشاطها الفعلي في أوت 2005 حيث كانت تسمى "أمين أمنية الجزائر" قبل تغيير اسمها إلى

"GROUP AMARA TH TPH"، يبلغ عدد عمالها أكثر من 450 عامل موزعين على الوحدات والمصالح حسب التخصص.

- مؤسسة رغد أندوستري هي إحدى المؤسسات المكونة لمجمع عمارة للصناعة والذي يتكون من:
 - مؤسسة أشغال الري والأشغال العمومية.
 - مركز تجاري عمارة -كارفور-.
 - حديقة التسلية نور والنسيم.
 - مطاحن عمارة.
 - مؤسسة "GA للاستثمار".
- حاصلة سنة 2007 على شهادة أحسن منتج على مستوى الوطني.

ثانيا: لمحة جغرافية

يتواجد مقرها الرئيسي بالمنطقة المسماة " لحمادة" طريق توبو بلدية الياشير -برج بوعريريج- يقدر رأس مالها بـ 100.000.000.00 دج، تقدر مساحتها الإجمالية بـ 89700 م² وهي بملكية كاملة للمؤسسة.

ثالثا: لمحة ديمغرافية

01- تطور اليد العاملة عبر السنوات:

الجدول رقم (06): تطور القوى العاملة خلال الفترة 2019-2023

السنة	2019	2020	2021	2022	2023
عامل	468	468	460	470	475

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

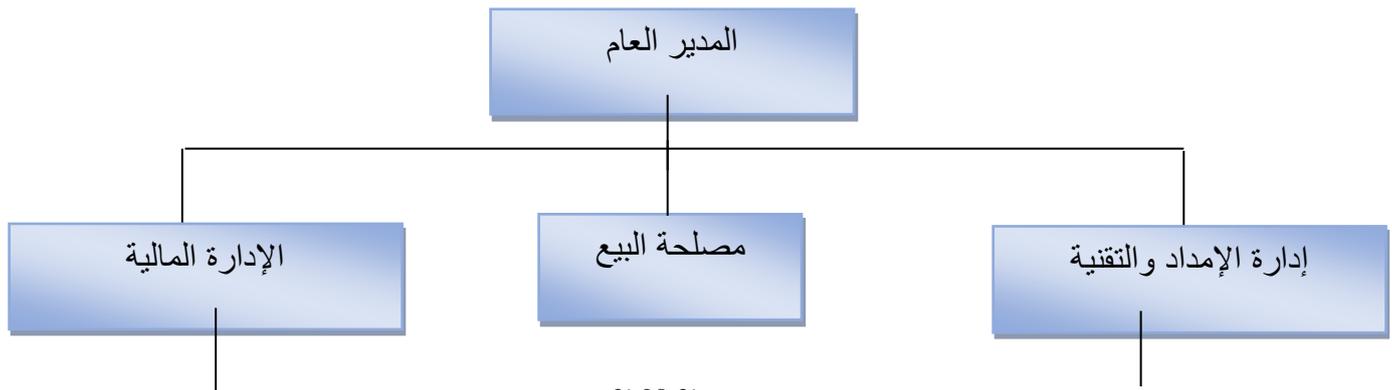
المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة رغد أندوستري

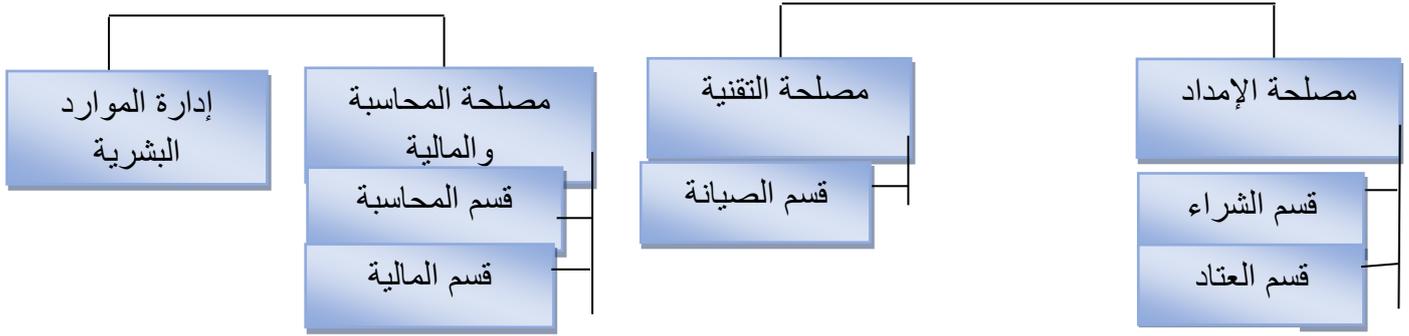
يتم تقسيم العمل والترتيب السلمي وإداري لمجموعة من المصالح، حيث يشتغل في مؤسسة رغد أندوستري 475 عامل يتوزعون على مجمل الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

أولا: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

يمكن تمثيل الهياكل الوظيفية لمؤسسة رغد أندوستري كمايلي:

الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لشركة رغد أندوستري





المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

ثانياً: تحليل الهيكل التنظيمي لمؤسسه رغد اندوستري

يتكون الهيكل التنظيمي لمؤسسة رغد أندوستري مما يلي:

* **المدير العام:** هو الذي يشكل حلقة الوصل بين المنشأة والموظفين والأهداف الخاصة بها لأنه المسؤول عن العديد من المهام الخاصة بمجريات العمل لخبرته الكافية في أصول ومبادئ الإدارة الصحيحة.

* **مديرية المحاسبة والمالية:** هي القلب النابض للمؤسسة حيث تترجم كل عمليات الإنتاج والبيع الى أموال تسدد بها تكاليف المنتجات، استلام المبالغ المالية المقابلة للمنتجات المقدمة أو هي التي توفر الجانب المالي الذي يضمن السير الحسن للمؤسسة.

* **مديرية الموارد البشرية:**

- توظيف العمال حسب طلبات هياكل المؤسسة.

- معالجة الشؤون القانونية للعمال.

- التنسيق مع الهياكل الخارجية للعمل والشؤون العامة.

* **مصلحة البيع:** تتمثل مهامها في:

- الاستماع الى الزبون.

- تطوير عمليات البيع للحفاظ على الزبائن القدامى والحصول على الزبائن جدد.

- تفقد عمليات البيع وطلبات الزبائن والتكفل بتوفيرها.

- دراسة السوق وإدارة مخزونه.

- الأمداد والتكفل بالنقل.

* **قسم العتاد:** وهي المسؤولة عن إمداد المصالح الأخرى بالتجهيزات المكتبية اللازمة، والسيارات، شاحنات النقل، البنزين الخ.

* **قسم شراء:** وهو القسم المسؤول عن شراء وتوفير مختلف احتياجات الإنتاج (المواد الأولية).

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة رغد أندوستري (2019-2023)

* قسم الصيانة: يقوم هذا القسم بتصليح ومتابعة مختلف الأعطاب التي تقع في عتاد المؤسسة من أجل السير الحسن لعملية الإنتاج.

المطلب الثالث: الوضعية المالية لمؤسسة رغد أندوستري خلال الفترة 2019-2023.

تعتبر الميزانية من القوائم المالية الأساسية كونها توضح الوضعية المالية للمؤسسات، إذ يبين تحليلها مدى كفاءة المؤسسة في أداء وظيفتها وأسباب نجاحها وفشلها وكما تنتبأ بنتائج أعمالها خلال الفترات المستقبلية.

تحليل الميزانية يعتمد على تحليل كل من الأصول والخصوم وفيما يلي سيتم عرض الميزانية المالية لشركة رغد أندوستري خلال الفترة 2019-2023.

الجدول رقم (07): يمثل البيانات المالية لشركة رغد أندوستري خلال الفترة 2019-2021.

2021	2020	2019	الحصيلة
1 431 023 727,83	1 448 167 624,00	1 494 078 906,06	الأصول الثابتة
1 925 610 294,67	1 902 876 161,70	1 779 965 415,63	الأصول الجارية
202 497 991,52	197 352 574,96	175 530 915,62	الأموال الخاصة
2 226 680 640,08	2 234 100 823,29	2 156 198 109,53	الخصوم الغير الجارية
927 455 390,90	919 590 387,63	942 315 296,54	الخصوم الجارية
3 356 634 022,50	3 351 043 785,88	3 274 044 321,69	إجمالي الميزانية
441 998 759,78	380 861 502,85	268 582 737,54	رقم الأعمال
5 145 416,56	21 821 659,34	8 389 743,36	النتيجة الصافية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانيات المالية وجدول حسابات النتائج لشركة رغد أندوستري.

الجدول رقم (08): يمثل البيانات المالية لشركة رغد أندوستري خلال الفترة 2022-2023.

2023	2022	الحصيلة
1 421 166 065,53	1 411 341 803,00	الأصول الغير جارية
1 858 555 928,70	1 906 763 827,94	الأصول الجارية
214 274 583,24	206 255 090,05	الأموال الخاصة
2 160 369 479,12	2 224 836 347,98	الخصوم الغير الجارية

905 077 932,34	886 966 172,38	الخصوم الجارية
3 279 721 994,70	3 318 105 530,94	إجمالي الميزانية
243 750 358,87	292 415 697,78	رقم الأعمال
8 019 493,19	3 757 098,53	النتيجة الصافية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانيات المالية وجدول حسابات النتائج لشركة رغد أندوستري.

01- على مستوى الأصول:

- الأصول الثابتة: نلاحظ أن الأصول الثابتة لشركة رغد أندوستري قد سجلت انخفاضا مستمر خلال الفترة 2019-2023 بنسبة 1,05%.

- الأصول الجارية: نلاحظ أن الأصول الجارية للشركة قد سجلت ارتفاعا خلال الفترة 2019-2021 بنسبة 0,92% ولكن انخفضت خلال الفترة 2022-2023 بنسبة 1.03% مقارنة بالفترة سابقة الذكر.

02- على مستوى الخصوم:

- الأموال الخاصة: نلاحظ ارتفاع مستمر في قيمة الأموال الخاصة خلال الفترة 2019-2023 وهذا نتيجة لعملية ترحيل نتيجة السنة المالية إلى دورات التي بعدها.

- الخصوم الغير جارية: نلاحظ أن قيمة الخصوم الغير جارية للمؤسسة تزايدت خلال فترة 2019-2020 حيث بلغت 2 156 198 109,53 دج في سنة 2019، وارتفعت الى غاية 2 234 100 823,29 دج في سنة 2020، لتعود في الانخفاض خلال الفترة 2021-2023 لتبلغ سنة 2023 مبلغ 2 160 369 479,12 دج.

- الخصوم الجارية: انخفضت خلال السنتين 2019 و2020 بنسبة 1,02%، ثم ازدادت قيمتها سنة 2021 لتبلغ 927 455 390,90 دج، لتعود للانخفاض خلال الفترة 2022-2023 مقارنة بالفترة السابقة.

- إجمالي الميزانية: عرف ارتفاعا طفيفا خلال الفترة 2019-2021 لتبلغ سنة 2021 مبلغ 3 356 634 022,50 دج، ثم عاد للانخفاض خلال الفترة 2022-2023 مقارنة بالفترة السابقة.

- رقم الأعمال: شهد رقم الأعمال ارتفاعا مستمرا خلال الفترة 2019-2021 حيث انه في سنة 2019 قدر بـ 268 582 737,54 دج وبلغ سنة 2021 قيمة 441 998 759,78 دج، ثم عاد للانخفاض خلال السنتين 2022 و2023 ليصل سنة 2023 إلى مبلغ 243 750 358,87 دج.

- النتيجة الصافية: شهدت ارتفاعا كبير خلال الفترة 2019-2020 حيث كانت 8 389 743,36 دج سنة 2019 وارتفعت إلى 21 821 659,34 دج في سنة 2020، ثم بدأت في التناقص بشكل كبير مقارنة بسنة

2020، حيث قدرة بـ 757 098,533 دج في سنة 2022، لتعود للارتفاع طفيف في سنة 2023 لتبلغ 8 019 493,19 دج.

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي لمؤسسة رغد أندوستري باستخدام النسب المالية ومؤشرات التحليل المالي.

في هذا المبحث سنقوم بتقييم الأداء المالي لمؤسسة رغد أندوستري باستخدام نسب ومؤشرات التحليل المالي والتي تطرقنا إليها في الفصل النظري وبالاعتماد على القوائم المالية المستخرجة من المؤسسة خلال الفترة 2019-2023.

المطلب الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام نسب التحليل المالي.

في هذا المطلب سنتطرق الى تقييم الأداء المالي لمؤسسة رغد أندوستري باستخدام نسب التحليل المالي حيث نعتد على النسب التالية:

- نسب السيولة.
- نسب الربحية.
- نسب النشاط.

أولاً: تقييم الأداء المالي باستخدام نسب السيولة.

تمثل نسب السيولة مجموعة من النسب التي تستخدم لغايات تقييم سيولة المؤسسة وقدرتها على سداد ديونها قصيرة الأجل بواسطة أصولها الجارية، وكذلك إمكانيتها لتحويل الأصول بسرعة الى نقود كافية لتغطية الخصوم الجارية، وتعتمد نسب السيولة على البيانات الظاهرة في الميزانية وبشكل أكثر تحديداً على الأصول المتداولة والالتزامات المتداولة.

يوضح الجدول رقم تطور نسب السيولة بالشركة خلال الفترة 2019-2023.

الجدول رقم (09): تطور نسب السيولة لشركة رغد أندوستري خلال الفترة 2019-2021

2021	2020	2019	السنوات البيان
1 925 610 294,67	1 902 876 161,70	1 779 965 415,63	الأصول المتداولة (1)
927 455 390,90	919 590 387,63	942 315 296,54	الخصوم المتداولة (2)
1 033 811 655,51	1 092 343 290,06	1 148 140 918,13	المخزون (3)
891 798 639,16	810 532 871,64	631 824 497,50	الأصول المتداولة - المخزون (4)
293 445 252,69	170 472 299,67	50 691 224,93	القيم الجاهزة (5)
927 455 390,90	919 590 387,63	942 315 296,54	الديون قصيرة الأجل (7)
2,07	2,06	1,88	نسبة التداول (7)
0,96	0,88	0,67	نسبة السيولة السريعة (8)
0,31	0,18	0,05	نسبة السيولة الجاهزة (9)

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على ميزانيات المقدمة من طرف المؤسسة.

الجدول رقم (10): تطور نسب السيولة لشركة رغد أندوستري خلال الفترة 2022-2023

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة رغد أندوستري (2019-2023)

2023	2022	السنوات البيان
1 858 555 928,87	1 906 763 727,94	الأصول المتداولة (1)
905 077 932,34	886 996 172,38	الخصوم المتداولة (2)
1 020 030 000,00	1 033 811 655,51	المخزون (3)
838 525 928,81	872 934 146,00	الأصول المتداولة - المخزون (4)
232 262 143,32	254 882 320,62	القيم الجاهزة (5)
905 077 932,34	886 996 172,38	الديون قصيرة الأجل (7)
2,05	2,14	نسبة التداول (7)
0,92	0,98	نسبة السيولة السريعة (8)
0,26	0,28	نسبة السيولة الجاهزة (9)

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على ميزانيات المقدمة من طرف المؤسسة.

- التعليق على النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول التالي ما يلي:

01- نسبة التداول: ما يمكن ملاحظته من خلال قراءتنا للجدول أن نسبة التداول كانت مرتفعة خلال الفترة 2019-2023 مقارنة بالمعدل المعياري (2/1)، حيث قدرت بـ 1,88 سنة 2019، ثم ارتفعت في سنة 2020 لتقدر بـ 2,06، وبالنسبة للسنوات 2021، 2022، 2023 فقد كان معدل نسبة التداول متقاربا بمعدل متوسط قدر بـ 2,08، وهذا ما يعني أن الأصول الجارية كافية لتسديد الخصوم الجارية (ديون قصيرة الأجل) في تواريخ استحقاقها.

02- نسبة السيولة السريعة: نلاحظ من خلال الجدول أن هذه النسبة خلال السنوات الخمسة أكبر من 0,5، حيث بلغت 0,67 سنة 2019 وهي نسبة مقبولة وبلغت 0,88 سنة 2020، وفي سنة 2021 بلغت 0,96، كما قدرت سنة 2022 بـ 0,92، هذا ما يعني أن المؤسسة قادرة على تسديد التزاماتها باستخدام الخصوم الجارية لتلك السنوات دون الحاجة لاستخدام المخزونات.

03- السيولة الجاهزة: نلاحظ أن نسبتها ضئيلة خلال السنتين 2019، 2020، حيث قدرة سنة 2019 بـ 0,05 كما بلغت النسبة سنة 2020 قيمة 0,18، أي أن المؤسسة غير قادرة على تسديد خصومها الجارية بواسطة عناصرها النقدية خلال السنتين 2019 و2020. لكن هذه النسبة ارتفعت في السنوات 2021، 2022، 2023 حيث قدرت على التوالي 0,31، 0,28، 0,26، وهي نسب مقبولة مقارنة مع المجال المعياري (0,2، 0,3)، وهذا يعني أن المؤسسة في هذه الفترة قادرة على تسديد التزاماتها قصيرة الأجل باستخدام أموال الخزينة.

ثانيا: تقييم الأداء المالي باستخدام نسب الربحية.

تهتم هذه المجموعة من النسب بتحليل ربحية المؤسسة ومدى قدرتها على توليد عائد مناسب، مما يساعد المستثمر في عملية اتخاذ القرار المناسب الخاص بشراء وبيع ما لديه من استثمارات المؤسسة. الجدول رقم (11): تطور نسب الربحية لشركة رغد أندوستري خلال الفترة (2019-2021).

2021	2020	2019	السنوات البيان
8 385 680.57	21 831 659.34	8 399 743.36	مجمّل الربح (1)
441 998 759.78	380 861 502.85	268 582 737.54	مجموع المبيعات (2)

39 119 910.82	64 046 270.22	41 349 149.71	صافي الربح التشغيلي (3)
5 145 416.56	21 821 659.34	89 922 687.80	صافي الربح (4)
3 356 634 022.50	3 351 043 785.88	3 274 044 321.69	مجموع الأصول (5)
202 497 991.52	197 352 574.96	175 530 915.62	حقوق الملكية (6)
0.01	0.05	0.03	هامش الربح (7)
0.002	0.007	0.03	معدل العائد على الأصول (8)
0.02	0.1	0.5	معدل العائد على حقوق الملكية (9)
0.09	0.17	0.15	معدل الربح التشغيلي (10)

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

الجدول رقم (12): تطور نسب الربحية لشركة رغد أندوستري خلال الفترة (2022-2023).

2023	2022	البيان السنوات
9 900 608.88	4 410 775.45	مجموع الربح (1)
243 750 358.87	292 415 697.78	مجموع المبيعات (2)
9 900 608.88	5 203 456.62	صافي الربح التشغيلي (3)
8 019 493.19	3 757 098.53	صافي الربح (4)
3 279 721 994.70	3 318 105 530.84	مجموع الأصول (5)
214 274 583.24	206 255 090.05	حقوق الملكية (6)
0.03	0.01	هامش الربح (7)
0.002	0.001	معدل العائد على الأصول (8)
0.03	0.02	معدل العائد على حقوق الملكية (9)
0.04	0.02	معدل الربح التشغيلي (10)

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

- التعليق على النتائج:

01- هامش الربح: نلاحظ أن نسبتها ضئيلة خلال فترة الدراسة، وهذا يدل أن الشركة غير قادرة على انتاج منتجات بكلفة أدنى أي انها غير على تحقيق ربح كافي خلال سنوات الدراسة.

02- معدل العائد على الأصول: نلاحظ من خلال الجدول أن معدل العائد على الأصول منخفض، هذا ما يمثل سوء استعمال الأصول، كما يمكن تبرير ذلك بأن الشركة تمتلك عدة أصول غير مستغلة.

03- معدل العائد على حقوق الملكية: يعتبر نسبة من نسب الربحية المتعلقة بالاستثمارات، وبما أن نسبة منخفضة فإن معدل العائد على حقوق الملكية هو الآخر منخفض، هذا ما يدل على ضعف الشركة.

04- هامش الربح التشغيلي: نلاحظ من الجدول أن معدل الربح التشغيلي منخفض خلال سنوات الدراسة، وهذا ما يفسر أن الشركة تحقق نتيجة منخفضة خلال السنوات الخمس، وهذا راجع إلى ارتفاع مصاريفها المالية.

ثالثاً: نسب النشاط

تستخدم هذه النسب لتقييم مدى نجاح المؤسسة في إدارة أصولها والتزاماتها، أي أنها تقيس مدى كفاءتها في استخدام مواردها المتاحة في اقتناء الأصول ومن ثم مدى قدرتها في استخدام الأمتل لهذه الأصول.

يوضح الجدول رقم تطور نسب النشاط بالشركة خلال الفترة 2019-2023.

الجدول رقم (13): تطور نسب النشاط لشركة رغد أندوستري خلال الفترة (2019-2021).

2021	2020	2019	البيان السنوات
441 998 759.78	380 861 502.85	268 582 373.54	رقم الأعمال السنوي (1)
525 978 524.38	453 225 188.39	319 613 457.67	مجموع المبيعات متضمنة الرسم (2)
3 356 634 022.50	3 351 043 785.88	3 274 044 321.69	إجمالي الأصول (3)
1 431 023 727.83	1 448 167 624.18	1 494 078 906.06	الأصول الثابتة (4)
1 925 610 294.67	1 902 876 161.70	1 779 965 415.63	الأصول المتداولة (5)
289 303 635.19	203 351 186.30	177 919 710.58	تكلفة إنتاج المنتجات التامة (6)
41 619 347.94	65 373 289.33	126 650 323.69	متوسط المخزون (7)
553 661 379.48	565 617 040.63	474 420 921.38	الذمم المدينة (8)
307 067 287.07	219 378 373.46	186 383 192.69	المشتريات متضمنة الرسم (9)
230 077 462.68	177 324 243.60	194 858 282.10	الموردون (10)
0.13	0.11	0.08	معدل دوران الأصول (11)
0.30	0.26	0.17	معدل دوران الأصول الثابتة (12)
0.22	0.20	0.15	معدل دوران الأصول المتداولة (13)
6.95	3.11	1.40	معدل دوران المخزون (14)
0.95	0.80	0.67	معدل دوران الذمم المدينة (15)
1.33	1.23	0.95	معدل دوران الحسابات الدائنة (16)

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة رغد أندوستري (2019-2023)

378.94	450	537.31	فترة التحصيل (17)
270.67	292.68	378.94	فترة الدفع (18)

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

الجدول رقم (14): تطور نسب النشاط لشركة رغد أندوستري خلال الفترة (2022-2023).

2023	2022	البيان السنوات
243 750 358.87	292 415 697.78	رقم الأعمال السنوي (1)
290 062 927.05	347 974 680.35	مجموع المبيعات متضمنة الرسم (2)
3 279 721 994.70	3 318 105 530.84	إجمالي الأصول (3)
1 421 166 065.83	1 411 341 803.00	الأصول الثابتة (4)
1 858 555 928.87	1 906 763 727.94	الأصول المتداولة (5)
181 623 164.80	209 940 516.40	تكلفة إنتاج المنتجات التامة (6)
28 394 922.94	28 394 922.94	متوسط المخزون (7)
572 320 000.00	532 296 577.86	الذمم المدينة (8)
163 498 765.62	220 561 069.43	المشتريات متضمنة الرسم (9)
196 300 000.00	187 062 703.85	الموردون (10)
0.07	0.08	معدل دوران الأصول (11)
0.17	0.21	معدل دوران الأصول الثابتة (12)
0.13	0.15	معدل دوران الأصول المتداولة (13)
6.39	7.39	معدل دوران المخزون (14)
0.51	0.65	معدل دوران الذمم المدينة
0.83	1.17	معدل دوران الحسابات الدائنة (16)
705.88	553.84	فترة التحصيل (17)
433.73	307.69	فترة الدفع (18)

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

- تعليق على النتائج:

01- معدل دوران الأصول: يعتبر هذا المؤشر من المؤشرات النشاط الهامة حيث يقيس مقدار المبيعات التي تم تحقيقها من خلال الاستثمار في الأصول، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن الشركة لم تخلق سوى 0.08 دج كميبيعات صافية باستثمار 1 دج في أصولها هذا سنة 2019، ثم ارتفعت بشكل طفيف خلال السنتين 2020 و2021 حيث قدرت على التوالي بـ 0.11 دج، 0.13 دج، لتعود للانخفاض خلال السنتين 2022 و2023 حيث قدرت بـ 0.08 دج.

02- معدل دوران الأصول الثابتة: نلاحظ انخفاضا في هذا المعدل حيث يمكن تبرير هذا بارتفاع الكبير في قيمة الأصول الثابتة خلال سنوات الدراسة والذي لم يرافقه ارتفاع بالقدر نفسه في قيمة المبيعات وعليه على الشركة استغلال كافة الأصول.

03- معدل دوران الأصول المتداولة: بنسبة لمعدل دوران الأصول المتداولة فإن كل 1 دج مستثمر في الأصول الجارية يحقق 0.15 دج سنة 2019، لترتفع خلال السنوات 2020، 2021 حيث قدرة على التوالي بـ 0.20 دج، 0.22 دج، ليعود في الانخفاض في السنتين 2022، 2023 الى 0.15 دج و 0.13 دج على التوالي، بمعنى أن الأصول المتداولة للشركة لا تولد الكثير من الإيرادات.

04- معدل دوران المخزون: حسب الجدول أعلاه نلاحظ أن معدل دوران المخزون جد مرتفع حيث يتراوح بين 1.40 و 7.39 خلال فترة الدراسة، مع تسجيل أدنى معدل سنة 2019، وهذا ما يعني أنه يوجد مخزون زائد من المنتجات راکدة وينبغي التصرف فيها.

05- معدل دوران الذمم المدينة وفترة التحصيل: نلاحظ أن المعدل مرتفع ويتراوح بين 0.67 و 0.95 حيث سجلنا أعلى نسبة سنة 2021 بمعدل 0.95 خلال فترة الدراسة، كما أن فترة التحصيل تتراوح بين 378.94 و 705.88 يوم.

06- معدل دوران الحسابات الدائنة وفترة الدفع: يتراوح ما بين 0.83 و 1.33 خلال فترة الدراسة أي أن فترة الدفع تتراوح بين 270.67 و 433.73 يوم.

ومن خلال التحليل الذي وصلنا اليه نلاحظ أن فترة التحصيل أكبر من فترة الدفع، وهذا ما يدل على أن المؤسسة غير قادرة على توليد النقد المحقق من التحصيل والذي يدعم ويغذي سيولتها من جهة، ويجعلها في راحة وقادرة على تسديد التزاماتها من جهة أخرى.

المطلب الثاني: المطلب الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي.

سنقوم في هذا المطلب بتقييم الأداء المالي لشركة رغد أندوستري خلال الفترة (2019-2023)، من خلال دراسة مؤشرات التحليل المالي والتمثلة في:

- رأس المال العامل "FR".
- الاحتياج في رأس المال العامل "BFR".
- صافي الخزينة "TN".

أولاً: رأس المال العامل
رأس المال العامل هو مؤشر مهم لمعرفة إذا كانت المؤسسة تحقق توازن مالي على المدى الطويل، وله أربعة أنواع:

- رأس المال العامل الصافي.
- رأس المال العامل الخاص.
- رأس المال العامل الأجنبي.
- رأس المال العامل الإجمالي.

يبين الجدول رقم حساب مختلف أنواع رأس المال العامل بالشركة.

جدول رقم (15): حساب مختلف أنواع رأس المال العامل بشركة رغد أندوستري خلال الفترة (2019-2021).

السنوات	2019	2020	2021
البيان			

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة رغد أندوستري (2019-2023)

2 429 178 631.60	2 431 453 398.25	2 331 729 025.15	الأموال الدائمة
1 431 023 727.83	1 448 167 624.18	1 494 078 906.06	الأصول الثابتة
202 497 991.52	197 352 574.96	175 530 915.62	الأموال الخاصة
3 154 136 030.98	3 153 691 210.92	3 098 513 406.07	إجمالي الديون
1 925 610 294.67	1 902 876 161.70	1 779 965 415.63	الأصول المتداولة
998 154 903.77	983 285 774 .07	837 650 119.09	رأس المال العامل الصافي
(1 228 525 736.31)	(1 250 815 049.22)	(1 318 547 990.44)	رأس المال العامل الخاص
1 925 610 294.67	1 902 876 161.70	3 098 513 406.07	رأس المال العامل الأجنبي
1 925 610 294.67	1 902 876 161.70	1 779 965 415.63	رأس المال العامل الإجمالي

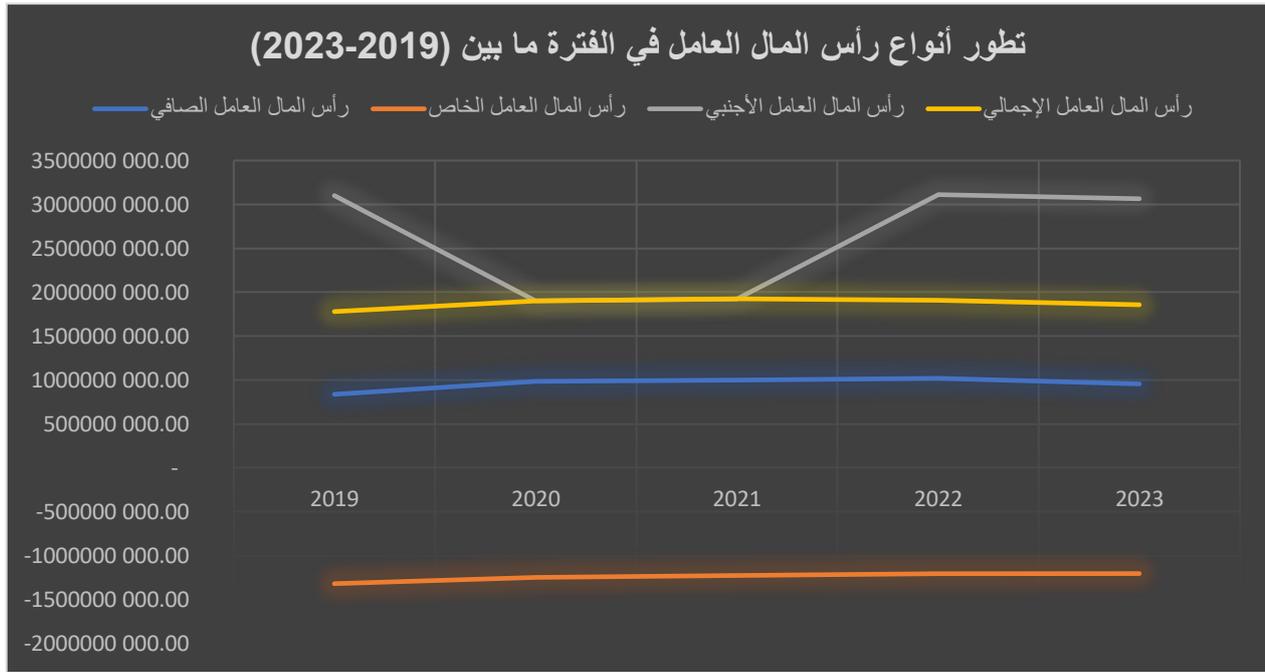
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

جدول رقم (16): حساب مختلف أنواع رأس المال العامل بشركة رغد أندوستري خلال الفترة (2022 - 2023).

2023	2022	البيان السنوات
2 374 644 062.36	2 431 091 438.03	الأموال الدائمة
1 421 166 065.83	1 411 341 803.00	الأصول الثابتة
214 247 583.24	206 255 090.05	الأموال الخاصة
3 065 447 411.46	3 111 850 440.79	إجمالي الديون
1 858 555 928.87	1 906 763 727.94	الأصول المتداولة
953 477 996.53	1 019 749 635.03	رأس المال العامل الصافي
(1 206 918 482.59)	(1 205 086 712.95)	رأس المال العامل الخاص
3 065 447 411.46	3 111 850 440.79	رأس المال العامل الأجنبي
1 858 555 928.87	1 906 763 727.94	رأس المال العامل الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

الشكل رقم (03): تطور أنواع رأس المال العامل في الفترة ما بين (2019-2023).



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الجداول (4-7) و(4-8).

- التعليق على النتائج:

01- رأس المال العامل الصافي: نلاحظ من الجدول أعلاه أن رأس المال العامل الصافي موجب خلال سنوات الدراسة، وهذا ما يدل على أن الشركة حققت شروط التوازن المالي، أي أن الأموال الدائمة كانت قادرة على تمويل جميع الأصول الثابتة مع تحقيق فائض، هذه الوضعية تعتبر جيدة بنسبة للشركة.

02- رأس المال العامل الخاص: بخصوص رأس المال العامل الخاص سالب خلال سنوات الدراسة وهو ما يعني أن الشركة عاجزة عن تمويل أصولها غير الجارية باستخدام الأموال الخاصة.

03- رأس المال الأجنبي: وفيما يخص رأس المال الأجنبي نلاحظ أن قيمته كبيرة مقارنة برأس المال العامل الخاص وهذا ما يعني أن الشركة تعتمد على الديون في تمويل أصولها الثابتة، وهي قيمة قد تشكل خطر على الشركة وترفع من نسبة مواجهتها لخطر الإفلاس.

ثانياً: الاحتياج في رأس المال العامل

تمثل احتياجات رأس المال العامل إجمالي الأموال التي تحتاجها الشركة خلال دورة الاستغلال، كما هو موضح في الجدول رقم.

بالاعتماد على العلاقة التالية:

الاحتياج في رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (ديون قصيرة الأجل - السلفيات المصرفية)، تشكل الجدول التالي.

جدول رقم (17): احتياج في رأس المال العامل بشركة رغد أندوستري خلال الفترة (2019-2021).

2021	2020	2019	السنوات البيان
1 925 610 294.67	1 902 876 161.70	1 779 965 415.63	الأصول المتداولة
293 455 252.69	170 472 299.67	50 691 224.93	القيم الجاهزة
1 632 155 041.98	1 732 403 862.03	1 729 274 190.70	(الأصول المتداولة - القيم الجاهزة)

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة رغد أندوستري (2019-2023)

927 455 390.90	919 590 387.63	942 315 296.54	الديون قصيرة الأجل
121 760 405.25	171 580 695.45	70 686 923.24	السلفيات المصرفية
805 694 985.65	748 009 692.18	871 628 373.30	(د.ق.أ - السلفيات المصرفية)
826 460 056.33	984 394 169.85	857 645 817.40	الاحتياج في رأس المال العامل

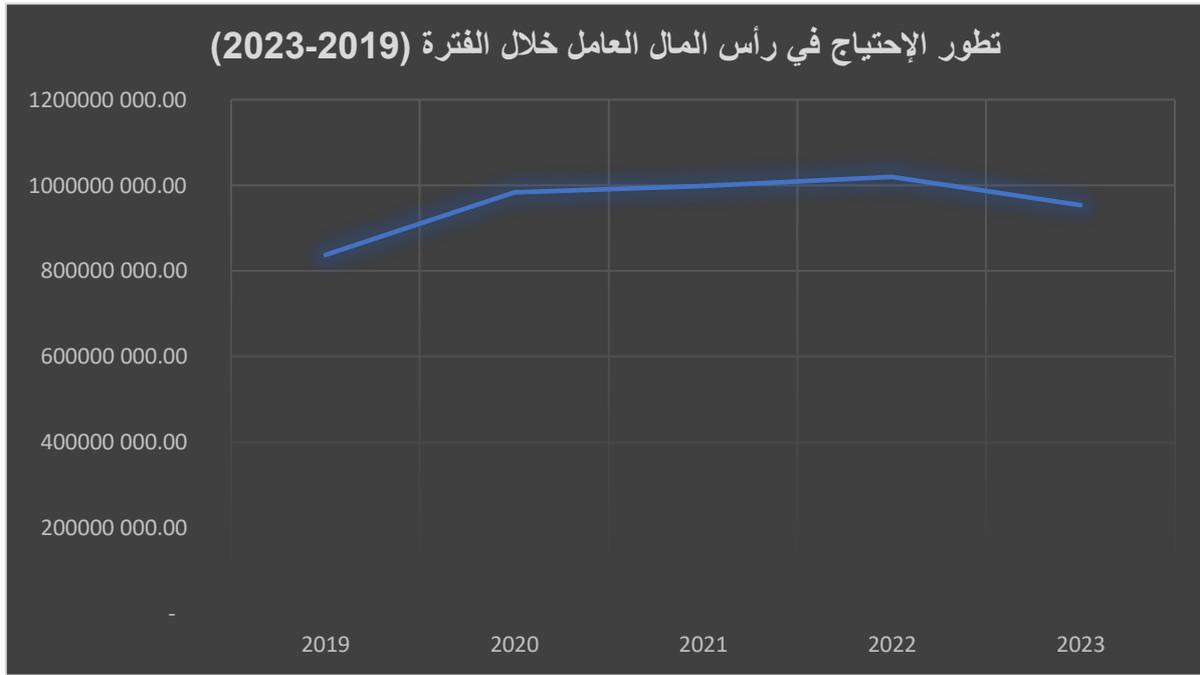
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

جدول رقم (17): احتياج في رأس المال العامل بشركة رغد أندوستري خلال الفترة (2022 - 2023).

2023	2022	السنوات البيان
1 858 555 928.87	1 906 763 727.94	الأصول المتداولة
232 262 143.32	254 882 320.62	القيم الجاهزة
1 626 293 785.55	1 651 881 407.32	(الأصول المتداولة - القيم الجاهزة)
905 077 932.34	887 014 092.81	الديون قصيرة الأجل
122 960 599.40	126 182 914.91	السلفيات المصرفية
782 117 332.94	760 831 177.90	(د.ق.أ - السلفيات المصرفية)
844 176 452.61	891 050 229.42	الاحتياج في رأس المال العامل

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

الشكل رقم (04): تطور الاحتياج في رأس المال العامل خلال الفترة (2019-2023).



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الجداول (4-9) و(4-10).

- التعليق على النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن الإحتياج في رأس المال العامل كان موجب خلال فترة الدراسة، وهذا يدل على أن الشركة في حاجة إلى تمويل أصولها المتداولة بواسطة ديون قصيرة الأجل خلال هذه السنوات.

ثالثاً: الخزينة الصافية

تمثل مجموع النقديات الموجودة تحت تصرف المؤسسة لدورة الاستغلال، وجدول التالي يوضح تغيرات الخزينة خلال فترة الدراسة:

الخزينة = رأس المال العامل – الإحتياج في رأس المال العامل

جدول رقم (19): تطور الخزينة الصافية بشركة رغد أندوستري خلال الفترة (2019-2023).

السنوات	2021	2020	2019	البيان
رأس المال العامل	998 154 903.77	983 285 774.07	837 650 119.09	FR
الإحتياج في رأس المال العامل	826 460 056.33	984 394 169.85	857 645 817.40	BFR
الخزينة الصافية	171 694 847.44	(1 108 395.78)	(19 995 698.30)	TN

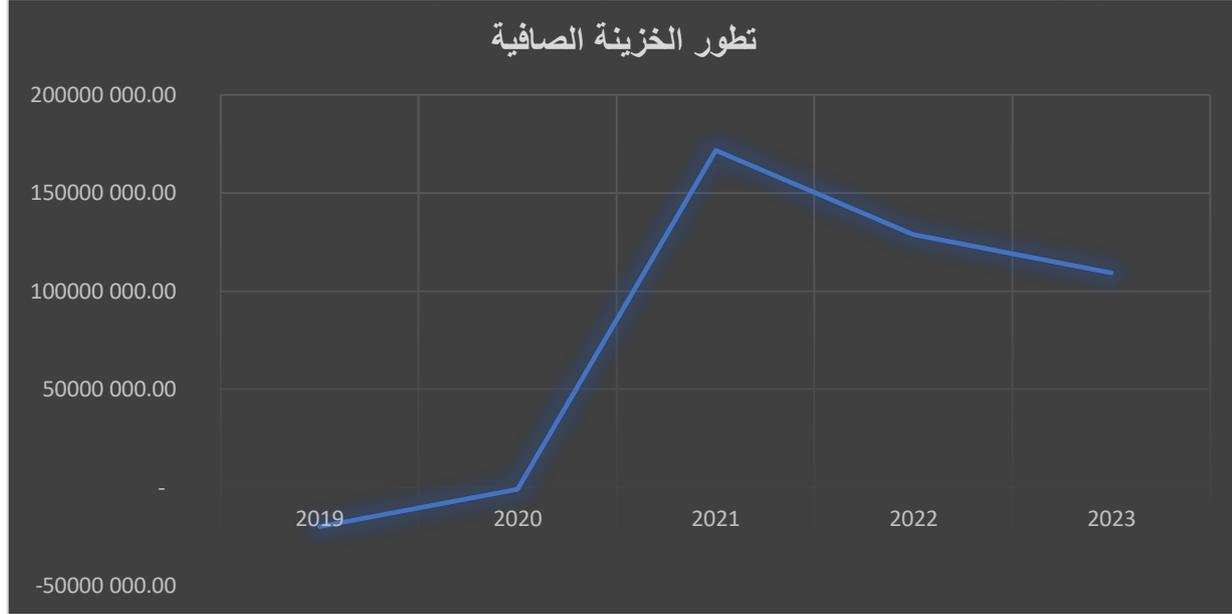
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

جدول رقم (20): تطور الخزينة الصافية بشركة رغد أندوستري خلال الفترة (2022-2023).

2023	2022	البيان / السنوات
953 477 996.53	1 019 749 635.03	رأس المال العامل FR
844 176 452.61	891 050 229.42	الاحتياج في رأس المال العامل BFR
109 301 543.92	128 699 405.61	الخزينة الصافية TN

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

الشكل رقم (05): تطور الخزينة الصافية خلال الفترة (2019-2023).



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الجداول (4-11) و(4-12).

- التعليق على النتائج:

من خلال النتائج المتوصل إليها نلاحظ أن الخزينة كانت سالبة خلال الفترة (2019-2020) أي أن المؤسسة في حالة عجز وغير قادرة على تمويل احتياجاتها، أما بالنسبة إلى الفترة (2021-2023) فنلاحظ أن الخزينة موجبة، وهذا ما يدل على أن المؤسسة في حالة توازن مالي محقق وبالتالي يجب على المؤسسة توظيف أموالها لتجنب الفرص الضائعة الناجمة عن تجميد الأموال.

ومنه يمكن القول أن المؤسسة حققت التوازن المالي خلال الفترة 2023-2019 لأن الخزينة كانت موجبة.

خلاصة الفصل الثاني:

تم التطرق في هذا الفصل لبعض أفضل وأهم النسب والمؤشرات المالية التي يستند إليها لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

ومن خلال دراستنا الميدانية في شركة رغد أندوستري لصناعة الأنابيب المدعمة بالخرسانة المسلحة توصلنا إلى أن المؤسسة تسعى إلى تحسين وضعيتها المالية، وذلك بالاعتماد على مجموعة من النسب والمؤشرات المالية، ورغم هذا فإنها تحقق عجز في مردوديتها وهذا ما يدل على سوء استغلال مواردها.

الختمة

أصبحت المؤسسات الاقتصادية تبحث باستمرار عن الوسائل التي تمكنها من البقاء والاستمرار في نشاطها وتطويرها بغية كسب مكانة في السوق وتحقيق أهدافها.

إذ يعتبر تقييم أداء المؤسسة أمراً ضرورياً، فللحكم على كفاءة وفعالية المؤسسة لابد من تقييم أدائها فهو يسمح لنا بمعرفة الوضع الحقيقي لها، وعلى هذا السياق توصلنا إلى حقيقة أن التحليل المالي ما هو إلا أداة تسييرية تسمح بتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وتسمح باتخاذ قرارات مصيرية وذلك من خلال مؤشرات مالية تساعد المحلل في الكشف عن مصدر الخلل، وكذلك تحديد نقاط القوة والضعف في السياسة المالية المتبعة.

وفي الجزء الأخير من الدراسة كان من ضروري محاولة تطبيق أكبر قدر من المعطيات النظرية على دراسة حالة على مستوى مؤسسة رعد أندوستري خلال الفترة الممتدة من سنة 2019 إلى سنة 2023، حيث أظهرت لنا هذه الدراسة طبيعة العلاقة التي تصنعها مثل هذه المؤسسات مع التحليل المالي وكيف توظفه في تشخيص وضعيتها المالية.

✚ اختبار الفرضيات:

✓ التحليل المالي يعتبر من أهم الأساليب المستخدمة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وتقييم أدائها، وتبرز أهميته في العديد من الجوانب إذ يساعد مختلف الأطراف خارج المؤسسة كأصحاب الأموال و أصحاب الخدمات وكذا الأطراف الداخلية مثل المسيرين على توفير المعلومات الملائمة عن الأداء المالي للمؤسسة من أجل اتخاذهم للقرارات المناسبة، كما يعمل أيضاً على مساعدة المؤسسة على تحقيق أهدافها وضمان استمراريتها من خلال تشخيص وضعيتها، هذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى " التحليل المالي هو أحد الأساليب المستخدمة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة، ويحظى التحليل المالي بأهمية كبيرة لدى المؤسسة، ولدى مختلف الأطراف نظراً للمعلومات التي يقدمها، وكذا المنهج الذي يتبعه".

✓ أظهرت الدراسة أن مؤشرات التوازن المالي المتمثلة في رأس المال العامل واحتياج رأس المال العامل والخزينة، وكذا النسب المالية والمتمثلة في نسب السيولة، نسب النشاط ونسب الربحية، من أهم الأدوات المستخدمة في التحليل المالي، إذ تساعد على التعرف على نواحي القوة والضعف، وتسهل معرفة مدى كفاءة وفعالية الإدارة في تسيير الاستخدامات وكذا تحديد الحجم الأمثل للهيكلة المالي، وكل هذا يعمل على مساعدة المؤسسة على اتخاذ قراراتها، هذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية " يمكن تقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات والنسب التالية: نسب السيولة، نسب الربحية، نسب النشاط، رأس المال العامل، الاحتياج في رأس المال العامل، خزينة الصافية"

✓ من خلال الفصل الثاني والذي تضمن إجراء الدراسة التطبيقية والميدانية على مؤسسة رعد أندوستري وخلال خمس سنوات، وذلك بإسقاط وتطبيق أساليب وأدوات التحليل المالي وطرق المعالجة النظرية على التقارير المالية للمؤسسة، وذلك في حدود المعطيات التي تم جمعها والحصول عليها من أجل التعرف بشكل ميداني على مدى مساهمة أدوات وأساليب التحليل المالي في تقييم الأداء والتوازن المالي للمؤسسة، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة " يمكن تقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات والنسب التالية: نسب السيولة، نسب الربحية، نسب النشاط، رأس المال العامل، الاحتياج في رأس المال العامل، خزينة الصافية"

✚ نتائج الدراسة: من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

• نتائج الجانب النظري للدراسة:

✓ يعتبر التحليل المالي السليم عملية هامة لنجاح إستراتيجية المؤسسة المالية.

✓ يعتبر التحليل المالي للمؤسسة وسيلة مهمة لتحسين مردودية المؤسسة حيث يبين للمسيرين كل نقاط القوة والضعف ويساعد على تحليل النتائج ورسم خطط المستقبلية وتحديد الأهداف المراد تحقيقها مستقبلاً.

✓ اعتبار مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية أهم الأدوات التحليلية التي تقود المسير إلى اتخاذ قرارات رشيدة.

✓ يمثل تحليل السيولة والربحية أهم الطرق في تقييم الأداء المالي، فالسيولة تعد مؤشرا لمدى تعرض المؤسسة لمخاطر الإفلاس، والربحية تعتبر انعكاسا للكفاءة والفعالية في استغلال الأموال المستثمرة لتوليد أرباح.

• نتائج الجانب التطبيقي للدراسة:

على ضوء الدراسة الميدانية التي قمنا بها في مؤسسة رغد أندوستري توصلنا إلى مجموعة من النتائج نلخصها فيما يلي:

✓ خلال سنوات الدراسة حققت المؤسسة رأس مال عامل موجب، ما يبين قدرة المؤسسة على تحقيق التوازن المالي وامتلاكها لهامش أمان.

✓ حققت المؤسسة نسب سيولة جيدة وهو ما يدل على قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.

✓ نسب النشاط الخاصة بالمؤسسة تبين أن إدارة المؤسسة تفقد كفاءتها في تسيير إدارة ممتلكاتها.

✓ من خلال مؤشرات التوازن المالي نجد أن احتياج رأس المال العامل قيمته موجبة، وهذا ما يدل أن المؤسسة غير قادرة على تغطية احتياجاتها بمواردها العادية.

✚ الاقتراحات: هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها لمؤسسة رغد أندوستري والتي نوجزها في: - ينبغي على المؤسسة تقليص استثماراتها إلى الحد الذي يتوافق مع مواردها المالية.

- على المؤسسة أن تشغل الفائض من أموالها في الخزينة وتسديد جزء من ديونها قصيرة الأجل.

- يتوجب على المؤسسة الرفع من معدل العائد على الأصول من خلال زيادة إنتاجيتها أكثر عن طريق توجيهها إلى مجالات استثمارية أخرى أكثر مردودية.

✚ آفاق الدراسة: لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب

عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون

إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

- واقع استخدام القوائم المالية في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية.

- تحليل الوضعية المالية باستخدام النسب المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية.

قائمة المرجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

- أوجين بريجهام، ميشال ابرهاردت، ترجمة سرور علي إبراهيم سرور، الإدارة المالية - النظرية والتطبيق العلمي، دار المريخ للنشر، السعودية، 2007.
- زاد رمضان محفوظ جودة، الاتجاهات المعاصرة في إدارة البنوك، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2006.
- زغيب مليكة، بوشقير ميلود، التسيير المالي حسب برنامج الرسمي الجديد، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.
- حمزة محمود الزبيدي، أساسيات الإدارة المالية، طبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر وتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
- مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.
- محمد الصيرفي، التحليل المالي وجهة نظر محاسبية إدارية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2014.
- محمد صالح الحناوي، نهال فريد مصطفى، الإدارة المالية: التحليل المالي لمشروعات الأعمال، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2008.
- محمد مدحت غسان خيرى، التحليل المالي للكشف عن الانحرافات والاختلاس، الطبعة الأولى، الصايل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.
- محمد مطر، الاتجاه المعاصر في التحليل المالي والانتمائي، الطبعة الأولى، وائل للنشر والتوزيع، 2003.
- منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية: مدخل تحليل المعاصر، طبعة الخامسة، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2007.
- منير شاكر وآخرون، التحليل المالي: مدخل صناعات القرارات، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
- مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
- ناصر دادي عدون، التحليل المالي تقنيات مراقبة التسيير، الجزء الأول، دار النشر المحمدية العامة، الجزائر، 1999.
- عاطف وليم أندراوس، تمويل والإدارة المالية للمؤسسات، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2007.
- عبد الله عبد الله سنيقي، الإدارة المالية، الطبعة الثانية، دار الكتاب الجامعة، صنعاء، اليمن، 2013.
- عدنان تايه النعيمي، فؤاد رشيد التميمي، التحليل والتخطيط المالي: اتجاهات المعاصرة، دار البازوري، عمان، الأردن، 2011.
- عيم نمر داود، التحليل المالي دراسة تطبيقية، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2018.
- فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، نادي خبراء المال، رام الله، فلسطين، 2008.
- خالد توفيق الشمري، التحليل المالي والاقتصادي، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
- ثانياً: الرسائل الجامعية
- اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، رسالة ماجستير في العلوم التجارية تخصص إدارة أعمال، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، 2007-2008.
- جلييلة بن خروف، دور المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات KANAGHAR (2005-2008)، رسالة ماجستير تخصص مالية مؤسسة، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، 2008-2009.

- محمد تيطراوي، خلدون مداني، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، مذكرة شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة المسيلة، المسيلة، 2017-2018.
 - سمير حماد، التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة شهادة ماستر كلية العلوم الاقتصادية، جامعة بويرة، 2017-2018.
 - عبد الكريم شناي، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق معايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، 2008-2009.
- ثالثا: المجالات والملتقيات العلمية**
- إبراهيم وهامي، المسعود ربيع، تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية باستخدام مؤشر العائد على الأصول والعائد حقوق الملكية بالتطبيق على مصرف قطر الإسلامي والبنك الإسلامي الأردني خلال الفترة 2008-2018، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، مجلد 08، العدد 02، بسكرة، الجزائر، 2019.
 - محمد عبد الحميد أحمد الامباي، نموذج مقترح لتقييم الأداء المالي للشركات المدرجة بالبورصة المصرية والتنبؤ باتجاه أسعار الأسهم، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، المجلد 22، العدد 01، القاهرة، مصر، 2019.
 - مداني بن بلغيت، عبد القادر دشاش، انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على تشخيص المالي للمؤسسة دراسة حالة مطاحن الواحات، ملتقى دولي النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة، جامعة ورقلة، يوم 13-14 ديسمبر 2011.
- رابعا: التشريعات القانونية**
- القرار المؤرخ في 23 رجب 1429هـ الموافق لـ 26 جويلية 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الصادرة في الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 19، في 25 مارس 2009.

الملاحق

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 0 0 0 4 3 4 0 4 6 3 1 3 1 4 6

Designation de l'entreprise EURL GROUPE AMARA TH TPH
 :
 Activité :
 Adresse : Route de Toubou EL Achir Bordj Bou Arreridj

Exercice clos le 31/12/2020

BILAN (ACTIF)



ACTIF	N			N-I
	Montants Bruts	Amortissements provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS	-	-	-	-
Ecart d'acquisition-Good will positif ou negatif	-	-	-	-
Immobilisation Incorporelles	150 000.00	15 000.00	135 000.00	-
Immobilisations corporelles	-	-	-	-
Terrains	195 262 064.24	9 296 419.60	185 965 644.64	186 896 997.85
Bâtiments	201 445 464.02	103 427 552.24	98 017 911.78	108 090 184.97
Autres immobilisations Corporelles	1 200 072 123.74	926 542 335.18	273 529 788.56	309 469 422.82
Immobilisations en concession	100 855 460.00	-	100 855 460.00	100 855 460.00
Immobilisations en cours	597 158 836.13	-	597 158 836.13	597 158 836.13
Immobilisations financières	-	-	-	-
Titres mis en equivalence	-	-	-	-
Autres participations et créances rattachées	147 769 200.86	-	147 769 200.86	147 769 200.86
Autres titres immobilisés	-	-	-	-
Prêts et autres actif financiers non courants	42 491 593.07	-	42 491 593.07	41 594 614.29
Impôts différés actifs	2 244 189.14	-	2 244 189.14	2 244 189.14
TOTAL ACTIF NON COURANT	2 487 448 931.20	1 039 281 307.02	1 448 167 624.18	1 494 078 906.06
ACTIFS COURANT	-	-	-	-
Stocks en cours	1 092 343 290.06	-	1 092 343 290.06	1 148 140 918.13
Créances et emplois assimilés	-	-	-	-
Clients	264 621 783.42	-	264 621 783.42	184 840 907.78
Autres débiteurs	300 995 257.21	-	300 995 257.21	289 580 013.60
Impôts et assimilés	73 209 577.25	-	73 209 577.25	106 490 733.36
Autres créances et emplois assimilés	1 233 954.09	-	1 233 954.09	221 617.83
Disponibilités et assimilés	-	-	-	-
Placements et autres actifs Financiers couran	-	-	-	-
Tresorerie	170 472 299.67	-	170 472 299.67	50 691 224.93
TOTAL ACTIF COURANT	1 902 876 161.70	-	1 902 876 161.70	1 779 965 415.63
TOTAL GENERAL ACTIF	4 390 325 092.90	1 039 281 307.02	3 351 043 785.88	3 274 044 321.69

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

الملاحق رقم 02

NIF | 0 0 0 4 3 4 0 4 6 3 1 3 1 4 6

Designation de l'entreprise EURL GROUPE AMARA TH TPH
 :
 Activité :
 Adresse : Route de Toubou EL Achir Bordj Bou Arreridj



Exercice clos le 31/12/2021

BILAN (ACTIF)

ACTIF	N			N-1
	Montants Bruts	Amortissements provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS	-	-	-	-
Ecart d'acquisition-Good will positif ou negatif	-	-	-	-
Immobilisation Incorporelles	150 000.00	45 000.00	105 000.00	135 000.00
Immobilisations corporelles	-	-	-	-
Terrains	195 262 064.24	10 227 772.81	185 034 291.43	185 965 644.64
Bâtiments	201 445 464.02	113 499 825.43	87 945 638.59	98 017 911.78
Autres immobilisations Corporelles	1 202 643 552.32	935 224 033.71	267 419 518.61	273 529 788.56
Immobilisations en concession	100 855 460.00	-	100 855 460.00	100 855 460.00
Immobilisations en cours	597 158 836.13	-	597 158 836.13	597 158 836.13
Immobilisations financières	-	-	-	-
Titres mis en equivalence	-	-	-	-
Autres participations et créances rattachées	147 769 200.86	-	147 769 200.86	147 769 200.86
Autres titres immobilisés	-	-	-	-
Prêts et autres actif financiers non courants	42 491 593.07	-	42 491 593.07	42 491 593.07
Impôts différés actifs	2 244 189.14	-	2 244 189.14	2 244 189.14
TOTAL ACTIF NON COURANT	2 490 020 359.78	1 058 996 631.95	1 431 023 727.83	1 448 167 624.18
ACTIFS COURANT	-	-	-	-
Stocks en cours	1 033 811 655.51	-	1 033 811 655.51	1 092 343 290.06
Créances et emplois assimilés	-	-	-	-
Clients	204 185 848.74	-	204 185 848.74	264 621 783.42
Autres debiturs	349 475 530.74	-	349 475 530.74	300 995 257.21
Impôts et assimilés	43 093 617.38	-	43 093 617.38	73 209 577.25
Autres créances et emplois assimilés	1 598 389.61	-	1 598 389.61	1 233 954.09
Disponibilités et assimilés	-	-	-	-
Placements et autres actifs Financiers couran	-	-	-	-
Tresorerie	293 445 252.69	-	293 445 252.69	170 472 299.67
TOTAL ACTIF COURANT	1 925 610 294.67	-	1 925 610 294.67	1 902 876 161.70
TOTAL GENERAL ACTIF	4 415 630 654.45	1 058 996 631.95	3 356 634 022.50	3 351 043 785.88

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

الملاحق رقم 03

N.I.F 000434046313146

Désignation de l'entreprise : SARL RAGHED INDUSTRIE
EX EUURL GROUPE AMARA TH TPH
Activité FABRICATION DE BUSES
Adresse ROUTE DE TOUBOU EL ACHIR - BBA

Exercice clos le 31/12/2023

BILAN PREVISIONNEL (ACTIF)

Série G, n°2 (2010)

ACTIF	N			N - 1
	Montants Bruts	Amortissements provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	150 000,00	45 000	105 000	105 000,00
Immobilisations corporelles			0	
Terrains	195 262 064,24	10 227 773	185 034 291	184 102 938,22
Bâtiments	201 445 464,02	123 357 487	78 087 977	77 873 365,40
Autres immobilisations corporelles	1 202 643 552,32	935 224 034	267 419 519	258 741 220,08
Immobilisations en concession	100 855 460,00		100 855 460	100 855 460,00
Immobilisations en cours	597 158 836,13		597 158 836	597 158 836,13
Immobilisations financières			0	
Titres mis en équivalence			0	
Autres participations et créances rattachées	147 769 200,86		147 769 201	147 769 200,86
Autres titres immobilisés			0	
Prêts et autres actifs financiers non courants	42 491 593		42 491 593	42 491 593,07
Impôts différés actif	2 244 189		2 244 189	2 244 189,14
TOTAL ACTIF NON COURANT	2 490 020 359,78	1 068 854 293,95	1 421 166 065,83	1 411 341 802,90
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	1 020 030 000,00		1 020 030 000,00	1 033 811 655,51
Créances et emplois assimilés				
Clients	252 320 000,00		252 320 000,00	208 464 619,17
Autres débiteurs	320 000 000,00		320 000 000,00	383 831 958,69
Impôts et assimilés	32 345 395,94		32 345 395,94	24 174 784,34
Autres créances et emplois assimilés	1 598 389,61		1 598 389,61	1 598 389,61
Disponibilités et assimilés			0,00	
Placements et autres actifs financiers courants			0,00	
Trésorerie	232 262 143,32		232 262 143,32	254 882 320,62
TOTAL ACTIF COURANT	1 858 555 928,87	0,00	1 858 555 928,87	1 906 763 727,94
TOTAL GENERAL ACTIF	4 348 576 288,65	1 068 854 293,95	3 279 721 994,70	3 318 105 530,84

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 0 0 0 4 3 4 0 4 6 3 1 3 1 4 6

Designation de l'entreprise : EURL GROUPE AMARA TH TPH

Activité :

Adresse : Route de Toubou EL Achir Bordj Bou Arreridj

Exercice clos le 31/12/2020

BILAN (PASSIF)



PASSIF	Montant N	Montant N-1
CAPITAUX PROPRES	-	-
Capital émis	100 000 000.00	100 000 000.00
Capital non appelé	-	-
Primes et Reserves	12 575 303.72	12 575 303.72
Ecart de réévaluation	-	-
Ecart d'équivalence	-	-
Resultat Net	21 821 659.34	8 389 743.36
Autres Capitaux propres-Report à Nouveau	62 955 611.90	54 565 868.54
TOTAL I	197 352 574.96	175 530 915.62
PASSIF NON COURANT	-	-
Empruns et Dettes Financières	2 123 731 344.17	2 045 828 630.41
Impôts différés et provisionnés	9 514 019.12	9 514 019.12
Autres Dettes non courantes	100 855 460.00	100 855 460.00
Provisions et Produits Constatés d'avance	-	-
TOTAL II	2 234 100 823.29	2 156 198 109.53
PASSIFS COURANTS	-	-
Fournisseurs et comptes rattachés	177 324 243.60	194 858 282.10
Impôts	15 039 078.34	14 433 659.78
Autres dettes	555 646 370.24	662 336 431.42
Tresorerie Passives	171 580 695.45	70 686 923.24
TOTAL III	919 590 387.63	942 315 296.54
TOTAL PASSIF (I+II+III)	3 351 043 785.88	3 274 044 321.69

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'etas financiers consolidés.

المحاصو رقم = 09

DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF | 0 0 0 4 3 4 0 4 6 3 1 3 1 4 6 |

Désignation de l'entreprise : EURL GROUPE AMARA TH TPH

Activité :

Adresse : Route de Toubou EL Achir Bordj Bou Arreridj

Exercice clos le 31/12/2021



BILAN (PASSIF)

PASSIF	Montant N	Montant N-1
CAPITAUX PROPRES	-	-
Capital émis	100 000 000.00	100 000 000.00
Capital non appelé	-	-
Primes et Reserves	12 575 303.72	12 575 303.72
Ecart de réévaluation	-	-
Ecart d'équivalence	-	-
Resultat Net	5 145 416.56	21 821 659.34
Autres Capitaux propres-Report à Nouveau	84 777 271.24	62 955 611.90
TOTAL I	202 497 991.52	197 352 574.96
PASSIF NON COURANT	-	-
Empruns et Dettes Financières	2 116 311 160.96	2 123 731 344.17
Impôts différés et provisionnés	9 514 019.12	9 514 019.12
Autres Dettes non courantes	100 855 460.00	100 855 460.00
Provisions et Produits Constatés d'avance	-	-
TOTAL II	2 226 680 640.08	2 234 100 823.29
PASSIFS COURANTS	-	-
Fournisseurs et comptes rattachés	230 077 462.68	177 324 243.60
Impôts	17 815 260.69	15 039 078.34
Autres dettes	557 802 262.28	555 646 370.24
Tresorerie Passives	121 760 405.25	171 580 695.45
TOTAL III	927 455 390.90	919 590 387.63
TOTAL PASSIF (I+II+III)	3 356 634 022.50	3 351 043 785.88

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'etas financiers consolidés.

ME DESTINE A L'ADMINISTRATION

الملاحق رقم: 06

N.I.F 000434046313146

Désignation de l'entreprise : SARL RAGHED INDUSTRIE EX EURL GROUPE AMARA TH TPH

Activité	FABRICATION DE BUSES
Adresse	ROUTE DE TOUBOU EL ACHIR - BBA

Exercice clos le 31/12/2023

BILAN PREVISIONNEL (PASSIF)

PASSIF	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES :		
Capital émis	100 000 000,00	100 000 000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	12 575 303,72	12 575 303,72
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	8 019 493,19	3 757 098,53
Autres capitaux propres Report à nouveau	93 679 786,33	89 922 687,80
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	214 274 583,24	206 255 090,05
PASSIFS NON-COURANTS :		
Emprunts et dettes financières	2 050 000 000,00	2 114 466 868,86
Impôts (différés et provisionnés)	9 514 019,12	9 514 019,12
Autres dettes non courantes	100 855 460,00	100 855 460,00
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	2 160 369 479,12	2 224 836 347,98
PASSIFS COURANTS :		
Fournisseurs et comptes rattachés	196 300 000,00	187 062 703,85
Impôts	5 630 000,00	14 766 910,08
Autres dettes	580 187 332,94	559 001 563,97
Trésorerie Passif	122 960 599,40	126 182 914,91
TOTAL III	905 077 932,34	887 014 092,81
TOTAL PASSIF (I+II+III)	3 279 721 994,70	3 318 105 530,84

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 0 0 0 4 3 4 0 4 6 3 1 3 1 4 6

Designation de l'entrepri EURL GROUPE AMARA TH TPH
 Activité :
 Adresse : Route de Toubou EL Achir Bordj Bou Arreridj



Exercice du 01/01/2020 au 31/12/2020

DESIGNATION	N		N-1	
	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
Autres produits opérationnels	-	2 135 990.96	-	134 988 305.71
Autres charges opérationnelles	2 562 616.49	-	26 778 078.62	-
Dotations aux amortissements	46 265 367.50	-	40 584 814.39	-
Provision	-	-	-	-
Pertes de valeur	-	-	-	-
Reprise sur pertes de valeur et provisions	-	-	-	-
V-Résultat opérationnel	-	64 046 270.22	-	41 349 149.71
Produits financiers	-	-	-	31 744.19
Charges financières	42 214 610.88	-	32 981 150.54	-
VI-Résultat financier	42 214 610.88	-	32 949 406.35	-
VII-Résultat ordinaire (V+VI)	-	21 831 659.34	-	8 399 743.36
Eléments extraordinaires (produits)	-	-	-	-
Eléments extraordinaires (Charges)	-	-	-	-
VIII-Résultat extraordinaire	-	-	-	-
Impôts exigibles sur résultats	10 000.00	-	10 000.00	-
Impôts différés (variations) sur résultats ordinai	-	-	-	-
IX - RESULTAT DE L'EXERCICE	-	21 821 659.34	-	8 389 743.3

(*) à détailler sur état annexe

F COURANT
RAL ACTIF

NIF 0 0 0 4 3 4 0 4 6 3 1 3 1 4 6

Designation de l'entrepri EURL GROUPE AMARA TH TPH

Activité :

Adresse :Route de Toubou EL Achir Bordj Bou Arreridj



Exercice du 01/01/2021 au 31/12/2021

DESIGNATION	N		N-1	
	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
Autres produits opérationnels	-	516.53	-	2 135 990.96
Autres charges opérationnelles	12 830 449.28	-	2 562 616.49	-
Dotations aux amortissements	19 715 324.93	-	46 265 367.50	-
Provision	-	-	-	-
Pertes de valeur	-	-	-	-
Reprise sur pertes de valeur et provisions	-	-	-	-
V-Résultat opérationnel	-	39 119 910.82	-	64 046 270.22
Produits financiers	-	-	-	-
Charges financières	30 734 230.25	-	42 214 610.88	-
VI-Résultat financier	30 734 230.25	-	42 214 610.88	-
VII-Résultat ordinaire (V+VI)	-	8 385 680.57	-	21 831 659.34
Eléments extraordinaires (produits)	-	-	-	-
Eléments extraordinaires (Charges)	-	-	-	-
VIII-Résultat extraordinaire	-	-	-	-
Impôts exigibles sur résultats	3 240 264.01	-	10 000.00	-
Impôts différés (variations) sur résultats ordinai	-	-	-	-
IX - RESULTAT DE L'EXERCICE	-	5 145 416.56	-	21 821 659.34

(*) à détailler sur état annexe

DESTINE A L'ADMINISTRATIO

ملحق رقم ٢

N.I.F 000434046313146

Désignation de l'entreprise : SARL RAGHED INDUSTRIE EX EURL GROUPE

AMARA TH TPH

Activité FABRICATION DE BUSES

Adresse ROUTE DE TOUBOU EL ACHIR - B

Exercice clos 31/12/2023

BILAN PREVISIONNEL (COMPTES DE RESULTAT)

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises				
Production vendue		243 750 358,87		292 415 697,78
Produits fabriqués				
Prestations de services				
Vente de travaux				
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes	0,00	243 750 358,87	0,00	292 415 697,78
Production stockée ou déstockée				
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice	0,00	243 750 358,87	0,00	292 415 697,78
Achats de marchandises vendues				
Matières premières	163 312 740,44		185 059 436,50	
Autres approvisionnements	186 025,21		286 000,00	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations	8 306 819,15		10 194 525,58	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats				784,00
Services extérieurs				
Sous-traitance générale				
Locations				
Entretien, réparations et maintenance	1 667 150,00		1 996 171,43	
Primes d'assurances	900 000,00		2 887 750,10	
Personnel extérieur à l'entreprise				
Rémunération d'intermédiaires et honoraires				
Publicité				
Déplacements, missions et réceptions				
Autres services	7 250 430,00		9 517 416,79	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II-Consommations de l'exercice	181 623 164,80	0,00	209 940 516,40	0,00
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)	0,00	62 127 194,07	0,00	82 475 181,38
Charges de personnel	42 385 622,73		56 821 933,76	
Impôts et taxes et versements assimilés			725 700,39	
IV-Excédent brut d'exploitation	0,00	19 741 571,34	0,00	24 927 547,23

AMARA TH TPH

FABRICATION DE BUSES

Activité

ROUTE DE TOUBOU EL ACHIR - BBA

Adresse

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Autres produits opérationnels				0,40
Autres charges opérationnelles			42 166,08	
Dotations aux amortissements	9 840 962,46		19 681 924,93	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
V-Résultat opérationnel	0,00	9 900 608,88	0,00	5 203 456,62
Produits financiers				
Charges financières			792 681,17	
VI-Résultat financier	0,00	0,00	792 681,17	0,00
VII-Résultat ordinaire (V+VI)	0,00	9 900 608,88	0,00	4 410 775,45
Eléments extraordinaires (produits) (*)	0,00			
Eléments extraordinaires (Charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire	0,00	0,00	0,00	0,00
Impôts exigibles sur résultats	1 881 115,69		653 676,92	
Impôts différés (variations) sur résultats				
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	0,00	8 019 493,19	0,00	3 757 098,53

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر و عرفان
74	ملخص الدراسة
74	قائمة المحتويات
74	قائمة الجداول
74	قائمة الأشكال
74	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
34-05	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة
05	تمهيد
26-06	المبحث الأول: الادبيات النظرية
11-06	المطلب الأول: عموميات حول التحليل المالي وتقييم الأداء المالي
21-12	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام نسب ومؤشرات التوازن المالي
25-22	المطلب الثالث: جدول حسابات النتائج
34-27	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
28-26	المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية
30-29	المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية
33-31	المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
34	خلاصة الفصل الأول
55-36	الفصل الثاني: دراسات حالة مؤسسة رغد أندوستري خلال الفترة (2019-2023)
36	تمهيد
42-37	المبحث الأول: تقديم عام لشركة رغد أندوستري
39-37	المطلب الأول: التعريف بشركة رغد أندوستري
42-40	المطلب الثاني: الوضعية المالية لمؤسسة رغد أندوستري (2019-2023)
54-43	المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي لمؤسسة رغد أندوستري باستخدام النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي.
49-43	المطلب الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام نسب التحليل المالي
54-50	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي
55	خلاصة الفصل الثاني
57-56	الخاتمة
60-58	قائمة المراجع
73-62	الملاحق
75-74	فهرس المحتويات

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وذلك باستخدام مجموعة من النسب ومؤشرات التوازن المالي، ومعرفة وضعها المالي إن كان جيدا أم لا، ودورها أيضا في تسليط الضوء على جوانب القوة والضعف في المؤسسة، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري، والمنهج التحليلي للجانب التطبيقي من خلال تحليل القوائم المالية لشركة رغد أندوستري خلال الفترة (2019-2023) وتمثلة في الميزانية وجدول حسابات النتائج.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: التركيز على تقييم الأداء المالي باعتباره أحد ركائز القرارات، الاستعانة بالتحليل المالي كوسيلة لتوضيح نقاط القوة والضعف للمؤسسة، تتبع مراحل الأداء المالي للتمكن من الحكم عليه وتقييمه بدقة.

الكلمات المفتاحية: التحليل المالي، تقييم الأداء المالي، النسب المالية، مؤشرات التحليل المالي.

Abstract:

This study aimed to highlight the role of financial analysis in evaluating the financial performance of an economic institution using a set of ratios and financial balance indicators, and to determine its financial position, whether it is good or not. It also aimed to shed light on the strengths and weaknesses of the institution. For this purpose, a descriptive approach was adopted in the theoretical aspect, and an analytical approach was used in the practical aspect through the analysis of the financial statements of Raghad Industry Company during the period (2019-2023), represented in the budget and the income statement. The study reached several important results, including: focusing on evaluating financial performance as one of the pillars of decision-making, using financial analysis as a means to clarify the strengths and weaknesses of the institution, and tracking the stages of financial performance in order to judge and evaluate it accurately. Key words: financial analysis, financial performance evaluation, financial ratios, financial analysis indicators.

Key words: financial analysis, financial performance evaluation, financial ratios, financial analysis indicators.